فاعلية برنامج مقترح في النحو قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا.

إعداد

جمعة عبد الرحمن عبد الكريم محمد

أ . د / عزت توفيق الجريتلي
أستاذ النحو والصرف ورئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب – جامعة الفيوم

أ.م.د/ محمد أحمد عويس علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية – جامعة الفيوم

أ.م.د/ رشا صبحي محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الخاصة المساعد
كلية التربية – جامعة الفيوم

مستخلص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى: التحقق من أثر برنامج مقترح في النحو قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طالبا من طلاب الصف الثاني الإعدادي العام بمدرسة الشاعت للتعليم الأساسي بالفيوم، وتم إعداد قائمة بمهارات الضبط الإعرابي، كما أعد الباحث مواد المعالجة التجريبية التي تمثلت في كتاب الطالب؛ للتدريب على أنشطة البرنامج, كما تم إعداد دليلا للمعلم؛ للتدريس وفقا لأنشطة البرنامج, وكذلك تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس مهارات الضبط الإعرابي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية عند مستوى (٠,٠١) في القياسين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في مهارات الضبط الإعرابي لصالح القياس البعدي, كما أظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني

الإعدادي الفائقين دراسيا(عينة البحث). وأوصى البحث بضرورة تبني المعلمين لخطوات النظرية البنائية في أساليب شرحهم للنحو, وضرورة اطلاع معلمي مادة اللغة العربية بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الاستخدامات المختلفة للنظرية البنائية؛ للإفادة منها وتوظيفها في تنمية مهارات الضبط الإعرابي, والاستفادة من نتائج هذا البحث في تنفيذ أنشطة، وتدريبات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدريبات في كتيب الطالب، ودليل المعلم في هذا البحث, والاهتمام بتعليم مهارات الضبط الإعرابي للمعلمين، عن طريق ورش العمل، والدورات؛ وذلك لصقل خبراتهم.

الكلمات المفتاحية:برنامج مقترح–النظرية البنائية– الضبط الإعرابي–الفائقين دراسيا.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية:

Abstract

The aim of the current research is to verify the effect of agrade proposed on constructivist theory grammar program Using some Learning Sources on the development of syntactic control skills among academically outstanding middle school students. The sample consists of 35 students from the second grade of the general preparatory stage at Al-Sha'et School for Basic Education in Fayoum. A list of syntactic control skills was prepared, and the researcher developed materials for the experimental treatment, which included astudent workbook, for training on the program's activities. Additionally, a teacher's guide was created to instruct according to the program's activities, and a post-test was designed to measure the syntactic control skills. The results indicated statistically significant differences at the 0.01 level between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-test assessments of syntactic control skills, favoring the post-test. Furthermore, the findings demonstrated the effectiveness of the proposed program

in enhancing syntactic control skills among academically outstanding second-grade preparatory students the study sample. The researcher recommended that Arabic language male and female teachers have to be informed of the results of research and studies that addressed the various uses of programs, in order to benefit from them and utilize them in developing skills in grammatical analysis.

The results of this research will be used to implement activities and training similar to those implemented in the student booklet and teacher's guide in this research, and attention will be paid to teaching teachers grammatical analysis skills through workshops and courses in order to enhance their expertise..

Key Words: a Suggested Program – constructivist theory - Syntactic adjustment- outstanding middle.

مقدمة البحث:

اللغة من أعظم النعم التي أنعم الله بها على الإنسان, وهي وسيلة التخاطب بين البشر وهي مفتاح التواصل الفكري والثقافي للإنسان, وهي ظاهرة بشرية عامة بها يمتاز الأنسان عن غيره من المخلوقات, وعن طريق اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره ومشاعره, وهي الوسيلة الرئيسة للترابط الانفعالي بين أبناء الأمة الواحدة.

واللغة العربية من أشرف اللغات وأجلها قدرا, ويكفيها شرفا أن الله سبحانه وتعالى اختصها لتكون لغة القرءان الكريم, ونزول القرءان بها كان باعثا على دراستها لفهمه, والتأمل في آياته, وأخرجها ذلك من دائرتها المكانية, وجعلها لغة عالمية, فأقبل كثير من أبناء المسلمين–غير العرب– على تعلمها كي يتفقهوا في دينهم؛ لأنها اللغة التي يقرأ بها المسلم القرءان الكريم, ومن خلالها يمكنه الاطلاع على العلوم المرتبطة به (علي الحديبي, ٢٠١٧, ٥).*

والنحو تشييد مباني الكلمات, وزخرفة أواخرها بالتشكيل والضبط, فالعلاقة ارتباطية بين المعنى والدلالة, فبه تنظم بناء الجمل, وتحدد وظائف الكلمات,

وتصطف العبارات المتقنة المجردة على اللسان؛ لينطق بها سليمة مشكولة مبرأة من أي عيب, أو خلل يهز أركانها فتصل الأسماع عذبة رنانة تكشف جمال اللغة ورونقها(منال الرياشي, ٢٠٢١, ٢).

وتذكر (زهور فودة, ٢٠١٢, ٢٩٠): أن الشكوى من صعوبة النحو, وعدم القدرة على امتلاك مهاراته, ونفور التلاميذ منه , وعدم القدرة على استخدامه؛ من المشكلات التي تواجه التلاميذ في كل المراحل التعليمية بداية من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية, فجميعهم يعانون من أخطاء نحوية شديدة أثناء تعبيراتهم

---

*اتبع الباحث التوثيق الآتي:(اسم المؤلف أو الباحث, يليه سنة النشر , ثم رقم الصفحة أو الصفحات التي تم الرجوع إليها).

فهي مشكلة عامة.

والنظرية البنائية عبارة عن عملية بناء للمعرفة من خلال المتعلم نفسه، عن طريق مشاركته الفعالة في عملية التعلم، من خلال ربط المعرفة السابقة للمتعلم بالمعارف والخبرات الجديدة ، ويؤدي ذلك إلى بناء وتشكيل البنية المعرفية للمتعلم.

وتعد النظرية البنائية من النظريات التي ظهرت في العصر الحديث، وأحدثت ثورة في الدراسات الإنسانية والاجتماعية، وامتد أثرها بشكل واضح إلى ميدان التربية، والذي بدوره أسهم في ظهور الاتجاه البنائي في التدريس؛ لما لها من أهمية بالغة على التفكير والفهم وتطبيق المعرفة؛ حيث إن التعلم الذي يعتمد على البنائية؛ يعد فعالاً في ترسيخ المعلومات والقدرة على ربط الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة؛ لاستخدامها الاستخدام الأمثل في القيام بمختلف المواقف الحياتية, فالنظرية البنائية تركز على دور المتعلم في بناء المعرفة وتشكيلها ؛ فالتعلم ينظر إليه على أنه عملية

ديناميكية تكيفية ،حيث تتفاعل المعرفة الجديدة مع الخبرات السابقة في ضوء تفاعل اجتماعي(ابتسام شحاته،٢٠١٣, ٢٥).

وتتمثل أهمية الضبط الإعرابي في أن الطالب الذي يتمكن منه, ويطبقه بصورة صحيحة وسليمة؛ فإنه يسهم في تحقيق عدة مهارات لدى الطالب, أهمها المهارات التحريرية والشفوية كذلك التمكن من الضبط الإعرابي يجعل التلميذ قادرا على كتابة أي كلمة بصورة صحيحة ومضبوطة على حسب موقعها في الجملة, كذلك يساهم الضبط الإعرابي في ضبط اللسان حتى يتمكن الفرد من فهم الآخرين وإفهامهم.

ويرجع السبب في ضعف الطلاب الفائقين دراسيا في مهارات الضبط الإعرابي إلى عدم اهتمام المعلمين بالمهارات النحوية وعدم تدريب التلاميذ الفائقين على تطبيقها في كتاباتهم وفي حديثهم, وتدريس النحو في قالب الحفظ والتلقين(محمد الزهراني, ٢٠١٢, ٢٤٧).

وتأكيدا لما سبق؛ فقد أشارت العديد من البحوث والدراسات السابقة إلى أهمية اتقان النحو العربي لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة, وأنه توجد كثييرا من الصعوبات والمشكلات في فهم واستيعاب مهارات الضبط الإعرابي التي مازالت تحتاج مزيدا من البحث والدراسة؛ لمحاولة التغلب عليها أو الحد منها؛ ومن تلك البحوث والدراسات السابقة؛ دراسات كل من: (محمد الزهراني, ٢٠١٢) و (عبد الله عايض, ٢٠١٧) و (خميس نجم, ٢٠١٧) و(صالح الحربي, ٢٠١٧) و(هيام نصر, ٢٠٢٠).

وعلى الرغم من أهمية مهارات الضبط الإعرابي, وهذا ما أكدته الدراسات السابقة, وضرورة تنمية هذه المهارات, ومساعدة الطلاب وخاصة طلاب المرحلة الإعدادية على إتقانها واستيعابها؛ وبالتالي توظيفها بشكل صحيح في السياق اللغوي؛ إلا أنه توجد بعض المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا في تعلم

واتقان مهارات الضبط الإعرابي, وهذا ما أكدته نتائج تلك الدراسات التي أجريت في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والتي أكدت على ضعف التلاميذ في مهارات الضبط الإعرابي, مثل دراسات كل من:(على الحديبي, ٢٠١٧) و(السيد حسين, ٢٠١٧) و(عابدين الحزماني, ٢٠١٣) و(إياد عبد الجواد, ١٦).

وتقوم وزارات التربية والتعليم في بعض الدول بتطوير شامل للمناهج, وقد حظيت مقررات اللغة العربية بالنصيب الأكبر في عمليات التطوير؛ لما لها من أهمية خاصة بين المقررات, ومن ثم وضع معايير لعملية التقويم, وفي ضوء تلك المعايير؛ يتم تقويم مهارات الضبط الإعرابي(محمد حسين, ٢٠١٦, ٣٦).

إن الاتجاهات نحو الطلاب المتفوقين دراسيًّا أصبح واضحًا, فهؤلاء التلاميذ يحتاجون إلى مزيد من الرعاية والمتابعة والاهتمام ، وأصبح لزامًا أن تركز المدارس والجامعات على احتياجاتهم ، واهتماماتهم ، وتوجهاتهم المستقبلية والمهنية، وعلى الأنشطة الخاصة بهم.

أصبح الاهتمام بتنمية الطاقات البشرية مطلبا حيويا في عصرنا الحالي، ومن هنا كان التركيز على تلك الفئة : الطلاب الفائقون؛ لرعايتهم ، والاستفادة منهم باعتبارهم ثروة يجب السعي لاستثمارها على نحو صحيح ، ومدروس ، يحقق عوائد تفوق ما تحققه أي ثروة أخرى(أشرف عبد القادر، ٢٠١٠ ، ٦٧).

وتوجد بعض الدراسات السابقة التي نادت بضرورة الاهتمام بالطلاب الفائقين ورعايتهم, وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لديهم, ومن هذه الدراسات: دراسات كل من (فاطمة عبد الله, ٢٠١٠) و (علا أحمد, ٢٠١٦) و(عبد العزيز الشخص, ٢٠١٥) و (محمد المنصوري, ٢٠٢٣).

نستنتج من خلال العرض السابق أن: الطلاب الفائقين (عينة البحث) على الرغم من كونهم يمتلكون بعض القدرات العقلية الخاصة التي تجعلهم يتفوقون على

نظرائهم العاديين؛ إلا إنهم يحصلون على درجات متوسطة في مهارات الكتابة الناقدة, وفي ضوء أهمية نظرية القرائن المتضافرة وفاعليتها في التدريس, تظهر حاجة التلاميذ الفائقين إلى دراسة تتضمن استخدام القرائن المتضافرة لتنمية مهارات الضبط الإعرابي لدبهم.

وبناء على ذلك يجب على الدول النامية أيضا أن تهتم بفئة الطلاب الفائقين من أفرادها, ومحاولة الاستفادة من خبرات تلك الدول المتقدمة في الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين, وطرق اختيارهم, واكتشافهم, ورعايتهم, وتناول مناهجهم وبرامجهم, وطرق تجميعهم, ومعلمهم, وخصائصهم النفسية والجسمية والعقلية(طارق عبدالرءوف, ٢٠١٥, ٢).

وبالرغم من الجهود والدراسات السابقة التي أجريت لعلاج ضعف الطلاب في المراحل التعليمية في مهارات الضبط الإعرابي؛ فإن مظاهر ضعف كثير منهم في مهارات الضبط الإعرابي مازالت واضحة في تعبيراتهم المكتوبة؛ ولذا فإن هناك حاجه ضرورية لربط الفروع ببعضها البعض، لكي يتم ترسيخ المهارات والمعلومات بشكل متكامل بحيث يأتي متماشيًا مع النظريات والمداخل الحديثة .

وقد أصبح الاهتمام منصبًا على تطوير الأساليب والنماذج المتبعة في التدريس، ولعل من أهم الطرق التي يمكن استخدامها للحد من ظاهرة ضعف مهارات الضبط الإعرابي لدى الطلاب النظرية البنائية، والتي بدورها تجعل للمتعلم دورا أساسيا في عملية التعلم وتهيئة جوًّا يسوده الحوار والمشاركة والعمل الجماعي، مما يسمح له ببناء المعرفة وتطورها.

وفي ضوء ما تقدم فإن البحث قد يساعد في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا، بما يسهم في إيجاد بيئة تعليمية تمكن

الطلاب الفائقين من تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم، ومن ثم سيحاول البحث الحالي الاستفادة من المميزات التي تتمتع بها هذه النظرية.

ومن الدراسات التي أكدت أهمية النظرية البنائية في تنمية وفاعلية العديد من المتغيرات :

-دراسة (رأفت محمدين, ٢٠١٦). والتي استهدفت معرفة أثر استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها في أدائهم اللغوي.

-دراسة (بثينة محمود,٢٠١٧). وقد استهدفت فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية ببرنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة شقراء.

-دراسة (علي محمد سعيد، وإلهام أحمد صالح ,٢٠١٧). والتي استهدفت درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في السودان للنظرية البنائية في التدريس.

-دراسة (نشوى رفعت، الشيماء المحمدي،٢٠٢١). والتي استهدفت معرفة أثر استخدام استراتيجية مقترحة للتعلم المدمج قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الإحساس بمشكلة البحث:تنامى الإحساس بالمشكلة لدى الباحث من خلال مايلي :

أ-الاطلاع على بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود ضعف لدى الطلاب الفائقين في مهارات الضبط الإعرابي كدراسة (محمد الزهراني, ٢٠١٢) و (خميس نجم, ٢٠١٧) و(صالح الحربي, ٢٠١٧) و(هيام نصر, ٢٠٢٠).

هذه الدراسات أكدت ضعف الطلاب الفائقين في مهارات الضبط الإعرابي, وأوضحت هذه الدراسات بضرورة إجراء دراسات تتناول هذه المهارات بعناية وتدريب مستمر للأخذ بأيدي التلاميذ الفائقين؛ حتى يرقى عندهم مستوى الضبط الإعرابي,

وكذلك الاطلاع على توصيات بعض البحوث والدراسات، والتي أكدت على أهمية تعليم الطلاب الفائقين مهارات الضبط الإعرابي، ودورها الحيوي في تعليم النحو, مثل دراسات كل من (سعيد الزهراني,٢٠١٢) و(أحمد عوض, ٢٠١٣) و (عبد الله عايض, ٢٠١٧)

ب-إجراء مقابلة مع عشرين معلما من معلمي المرحلة الإعدادية والذين أكدوا على تدنى مستوى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا في مهارات الضبط الإعرابي, وضرورة إجراء بعض الدراسات والبرامج؛ لتساهم في رفع مستوى هؤلاء الطلاب الفائقين في مهارات الضبط الإعرابي.

ج-الخبرة الشخصية: من خلال عمل المعلم في المرحلة الإعدادية لاحظ استمرار شكوى الطلاب من النحو وضعف تحصيلهم فيه، وهذا بدوره أثر على كفاءتهم في مهارات الضبط الإعرابي، وعدم قدرتهم على توظيف مهارات الضبط الإعرابي.

د-الدراسة الاستكشافية: حيث قام الباحث بدراسة استكشافية للوقوف على مستوى الطلاب الفائقين في بعض مهارات الضبط الإعرابي؛ حيث قام بعمل اختبار في مهارات الضبط الإعرابي للوقوف على مستوى الطلاب الفائقين في مهارات الضبط الإعرابي وتكونت المجموعة من خمسة وثلاثين طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا, مدرسة الشاعت الإعدادية، إدارة طامية، محافظة الفيوم وبعد تصحيح الاختبار تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (١)

نتائج الدراسة الاستكشافية

م	النسبة المئوية	عدد الطلاب الحاصلين على أقل من نصف الدرجة	النسبة المئوية	عدد الطلاب الحاصلين علي أعلى من نصف الدرجة	النسبة المئوية
١	– تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحو.	١٦	%٤٦	١٩	%٥٤
٢	– ضبط الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.	١٥	%٤٣	٢٠	%٥٧
٣	– تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية.	١٧	%٤٩	١٨	%٥١
٤	–تحديد نوع الإعراب.	١٨	%٥١	١٧	%٤٩
٥	– تحليل العلاقات الإعرابية في الجملة.	١٦	%٤٦	١٩	%٥٤
٦	–. تحليل التركيب الإعرابي إلى مكوناته.	١٣	%٣٧	٢٢	%٦٣
٧	–معرفة الوظيفة النحوية لركني الجملة.	١٥	%٤٣	١٤	%٥٧
٨	– تفسير أنواع العلل الواردة في التراكيب الإعرابية .	١٦	%٤٦	١٩	%٥٦
٩	– تفسير الحركات الإعرابية في الجمل النحوية.	١٥	%٤٣	٢٠	%٥٧
١٠	–تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.	١٧	%٤٩	١٨	%٥١
١١	–تفسير المفهوم النحوي لتركيب ما.	١٤	%٤٩	٢١	%٦٠
١٢	–تفسير الحكم الإعرابي لبعض الكلمات	١٧	%٤٩	١٨	%٥١

	في التركيب النحوي				
١٣	– ضبط أواخر الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.	١٨	%٥١	١٧	%٤٩
١٤	– تحديد الإعراب لبعض الكلمات في الجمل النحوية.	١٤	%٤٠	٢١	%٦٠
١٥	– إعراب تركيب نحوي إعرابا صحيحا.	١٦	%٤٦	١٩	%٥٤
١٦	–تصنيف أواخر الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	١٦	%٤٦	١٩	%٥٤
١٧	––تحديد أوجه الشبه والاختلاف في التراكيب الإعرابية.	١٧	%٤٩	١٨	%٥١
١٨	–تكوين تراكيب نحوية وفق شروط محددة.	١٧	%٤٩	١٨	%٥١
١٩	١–تحديد الحكم الإعرابي.	١٣	%٣٧	٢٢	%٦٣
٢٠	٢––تصويب الخطأ في التركيب النحوية.	١٧	%٤٩	١٨	%٥١
٢١	٣–التفريق بين إعراب الأفعال وبنائها.	١٨	%٥١	١٧	%٤٩
٢٢	٤––تعليل سبب ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.	١٤	%٤٠	٢١	%٦٠
٢٣	٥–استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.	١٧	%٤٩	١٨	%٥١
المجموع (٢٣) مهارة					

ومن خلال النتائج السابقة تبين الباحث وجود ضعف في مستوى بعض طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا في مهارات الضبط الإعرابي؛ حيث تبين أن ٤٩% منهم تقريبا يعانون من ضعف في مهارات الضبط الإعرابي, وهذا ما أكدته

بعض الدراسات مثل:(محمد الزهراني, ٢٠١٢) و(عبد الله عايض, ٢٠١٧) و(خميس نجم, ٢٠١٧) و(صالح الحربي, ٢٠١٧) و(هيام نصر, ٢٠٢٠).

مشكلة البحث:

توجد بعض الأمور التي لا يمكن الاستغناء عنها في تعليم اللغة العربية, وهي تعليم قواعد الضبط الإعرابي؛ حيث إن اكتساب مهارة الضبط الإعرابي تتطلب فهم قواعدها, وقد لاحظ الباحث من خلال عمله معلما للغة العربية بالمرحلة الإعدادية بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب الفائقين في النحو, وهي مشكلة تدني مستوى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا في مهارات الضبط الإعرابي, وذلك من خلال مناقشة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا فيها, وكذلك نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي بينت وجود ضعف في مستوى أداء الطلاب في مهارات النحو والضبط الإعرابي كما في دراسة(محمد الزهراني, ٢٠١٢) ودراسة (أحمدعوض,٢٠١٣) , ودراسة (خميس نجم ,٢٠١٧) و (سعيد الزهراني, وزينب شقير, ٢٠١٥, ٢٠٧).

وقد قام الباحث بالاطلاع على درجات طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا في العام الدراسي السابق, وهو الصف الأول الإعدادي؛ فوجدهم قد حصوا على الدرجات النهائية في معظم المواد الدراسية وفي معظم فروع اللغة العربية, إلا أنهم لم يحصلوا على الدرجة النهائية في فرع النحو, مع أنهم حصلوا على الدرجات النهائية في الفروع الأخرى مثل القراءة والنصوص والقصة والتعبير والإملاء والخط, ومن خلال هذه الملاحظة تبين للباحث مدى حاجة تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا إلى برنامج مقترح في النحو يساهم في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم, وعلى هذا الأساس قام الباحث باختيار عنوان بحثه ؛ نظرا لوجود هذه المشكلة عند التلاميذ الفائقين دراسيا.

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن من أسباب ضعف تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا في مهارات الضبط الإعرابي: الضعف التأسيسي في النحو الذي ينشأ لدى التلاميذ الفائقين دراسيا منذ البداية, وعدم مناسبة الأساليب وطرق التدريس التقليدية, وعدم تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في رفع مستوى أبنائهم في النحو, وكثرة عدد الطلاب في الفصول, وقلة الوسائل التعليمية المناسبة, واعتماد كثير من الطلاب الفائقين على حفظ القاعدة النحوية فقط من أجل اجتياز الاختبارات دون فهمها وتطبيقها والتدريب عليها.

وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر برنامج مقترح في النحو قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا ؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

أ-ما مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا ؟

ب-ما صورة البرنامج المقترح في النحو القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا ؟

ج-ما فاعلية البرنامج المقترح في النحو القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا ؟

هدف البحث: استهدف هذا البحث: تعرف أثر برنامج مقترح في النحو قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (عينة البحث).

أهمية البحث: قد يفيد هذا البحث كلا من:

أ- طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا(مجموعة البحث) وذلك من خلال المساهمة في تنمية مهارات الضبط الإعرابي باستخدام أنشطة البرنامج المقترح في النحو القائم على النظرية البنائية.

ب- المعلمين؛ من حيث تزويد المعلم بقائمة محكمة لمهارات الضبط الإعرابي المناسبة للتدريس للطلاب الفائقين دراسيا.

ج- موجهي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؛ من خلال الوقوف على استراتيجيات وبرامج التعلم الحديثة المناسبة لطلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا في تنمية مهارات الضبط الإعرابي بصفة خاصة, وفروع اللغة العربية بصفة عامة.

د- الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ من خلال فتح مجالات جديدة لهم للبحث في تنمية بعض فروع اللغة العربية الأخرى.

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

أ-حدود مكانية: مدرسة من المدارس الإعدادية بمحافظة الفيوم, وهي مدرسة الشاعت(تعليم أساسي)؛ نظرا لاستعداد إدارة المدرسة بتقديم التسهيلات والتعاون مع الباحث من أجل إتمام تطبيق البحث, ونظرا لوجود معمل وسائط متصل بشبكة الانترنت.

ب-حدود بشرية: مجموعة من طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا بمدرسة الشاعت الإعدادية (تعليم أساسي) التابعة لإدارة طامية بمحافظة الفيوم؛ نظرا لتخصيص إدارة المدرسة فصلا خاصا بالتلاميذ الفائقين بكل من الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي, وقد اختار الباحث هذه المدرسة نظرا لقربها من مقر الباحث ولاستعداد إدارة المدرسة ومعلميها التعاون مع الباحث ولوجود الطلاب الفائقين في فصول مخصصة بهم, ولوجود معمل الوسائط المجهز بكل أجهزة الحاسب الآلي

وخدمات الإنترنت, ونظرا لحاجة الطلاب إلى برنامج يساهم في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم.

ج- حدود زمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥م

د- حدود موضوعية:

-بعض مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا، والتي ستحصل على نسبة اتفاق(٨٥%) فأكثر من آراء السادة المحكمين.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على منهجين هما:

أ-المنهج الوصفي: في وصف وتحديد مشكلة البحث, والإطار النظري للبحث وإعداد أدواته.

ب-المنهج التجريبي: اعتمد الباحث على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة؛ لتطبيق أدوات البحث وإجراء تجربته.

وقد اعتمد الباحث هذا التصميم؛ نظرا لأنه لم يقتصر في إعداد البرنامج على الموضوعات المقررة فقط في فرع النحو في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي؛ بل قام بعمل إثراء لبعض الموضوعات النحوية.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

أ-متطلبات إعداد الأدوات التعليمية:

- قائمة ببعض مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

ب-الأدوات التعليمية:

١- كتيب الطالب. ٢- دليل المعلم.

ج–أدوات القياس:– اختبار لقياس مهارات الضبط الإعرابي لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

فرض البحث: يحاول البحث اختبار صحة الفرض التالي:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي لصالح التطبيق البعدي.

مصطلحات البحث:

أ–البرنامج المقترح: برنامج في النحو لتنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا, والذي تم بناءه نتيجة لما لمسه الباحث من ضعف طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا في بعض مهارات الضبط الإعرابي, وقد اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف العامة, ومحتوى, واستراتيجيات تدريس مناسبة, وقائمة بمهارات الضبط الإعرابي, ثم أساليب تقويم بهدف تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا(مجموعة البحث).

ب–النظرية البنائية: بناء المعرفة من خلال المتعلم نفسه، عن طريق مشاركته الفعالة في عملية التعلم، من خلال ربط المعرفة السابقة للمتعلم بالمعارف والخبرات الجديدة، ويؤدي ذلك إلى بناء وتشكيل البنية المعرفية للمتعلم.

ج–المهارة: الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

د– مهارات الضبط الإعرابي: هي مجموعة الإجراءات الموجهه لاكتشاف القواعد النحوية التي تحكم مهارات الضبط الإعرابي؛ حيث يتدرج المتعلم فيها بشكل منطقي عن طريق اكتشاف العلاقات المتداخلة من خلال الأمثلة والشواهد, وصولا للقاعدة التي توصله للضبط الإعرابي بطريقة سليمة, وهي المهارات التي سيتم الوصول إليها من خلال القائمة المعدة لذلك, والتي ستحصل على نسبة اتفاق ٨٥ % فأكثر بين

إجمالي آراء السادة المحكمين على القائمة، وسيتم تحديد درجة استيعاب الطلاب (عينة البحث) لها من خلال الاختبار الذي سيعده الباحث لقياسها.

هـ – الطلاب الفائقون دراسيا: طلاب لديهم من الاستعدادات ما يمكنهم في مستقبل حياتهم من الوصول لمستويات أداء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي يقدرها المجتمع، ويحصلون على مجموع درجات يعادل نسبة ٨٥% فأكثر في مقرر اللغة العربية بفروعه المختلفة, وبالتالي يحتاجون إلى برامج إثرائية تساهم في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: النظرية البنائية

إن النظرية البنائية تعد من أهم الاتجاهات التربوية الحديثة التي تلقى إهتمامًا متزايدا في الفكر التربوي المعاصر، وذلك من حيث أنها نظرية تركز على أهمية نشاط وفاعلية المتعلم أثناء عملية التعلم، كما تركز على فكرة التدريس من أجل الفهم، واعتماد التلميذ محوراً للعملية التعليمية؛ أي أن التدريس البنائي مبني على أن التلميذ متعلم نشط وإيجابي، والمعلم قائد لعملية التعلم.

أولا–مفهوم النظرية البنائية:

تعرفها (ابتسام شحاته،٢٠١٣ , ٢٥): بأنها بناء المعرفة من خلال المتعلم نفسه، عن طريق مشاركته الفعالة في عملية التعلم، من خلال ربط المعرفة السابقة للمتعلم بالمعارف والخبرات الجديدة، ويؤدي ذلك إلى بناء وتشكيل البنية المعرفية للمتعلم.

ويعرفها (عيد حامد،٢٠١٧ , ١٠): بأنها نظرية للتعلم المعرفي، تستند فكرتها على ضرورة بناء المتعلمين للمعرفة بأنفسهم، لا عن طريق شخص آخر، وتركز على الجانب النشط للمتعلم وهي تتمحور حول فكرة واحدة وهي أن المعرفة يتم بناؤها في عقل المتعلم بواسطة المتعلم ذاته.

ثانيا–الأسس المعرفية للنظرية البنائية:

ترتكز النظرية البنائية في فلسفتها المعرفية على أساسين ، هما:

الأساس الأول: المعرفة السابقة: وفيها يقوم المتعلم ببناء المعرفة الحالية من خلال الخبرة السابقة التي تكونت لديه، فالمتعلم يبني المعرفة بنفسه ومن خلال استخدام العقل تتكون المعاني المعرفية نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به فالمتعلم يكون نشطًا وفعالاً أثناء عملية التعلم.

الأساس الثاني: التكيف مع البيئة الخارجية:

إن الهدف الأساسي للمعرفة هي التكيف مع معطيات ومتطلبات البيئة الخارجية التي يتم التفاعل فيها، لذا فإن بناء التراكيب المعرفية بمثابة عملية ملائمة بين التراكيب المعرفية والواقع فهي ليست عملية تطابق أو تناظر.(عزو إسماعيل عفانة ، ومحمد أبوملوح،٢٠٠٦،١٥).

كما عدت (منى عبد الصبور,٢٠٠٤): مجموعة من الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية وهي كما يأتي:

١–تستند على التعلم وليس على التعليم.

٢–تعديل دور المتعلمين كمبدعين في التعلم.

٣–تشجع على استقلالية المتعلمين في التعلم.

٤–تشجع على البحث والاستقصاء وحب الاستطلاع.

٥–تضع في الاعتبار كيف يتعلم الطلاب ، كما أنها تشجعهم على المشاركة في المناقشة والحوار مع المعلم.

٦–ترتكز على التعلم التعاوني وأسلوب الحوار، كما أنها تضع المتعلمين في مواقف واقعية.

٧–تزود الطلاب بمزيد من الفرص لبناء معارفهم من خبراتهم الجديدة .

ويتضح أن البنائيين يؤكدون على أن التعلم القائم على الفهم، يقوم فيه الطالب باستخدام معلوماته ومعارفه السابقة في بناء معرفته الجديدة، لذلك يجب تشجيع الطلاب على القيام بالأنشطة التي تساعد على جعل التعلم ذي معنى لديهم ،ويكون دور المعلم هنا هو تيسير بناء هذه المعرفة لديهم.(نادية سمعان، وفطومة محمد،٢٠٠١، ٤٨).

ونستنتج مما سبق: أن أسس النظرية البنائية تمثل المركز الأساسي للأفكار البنائية من حيث التركيز على نشاط الطالب في بناء المعرفة، وذلك اعتمادًا على معرفته السابقة التي تعطي للمعرفة الجديدة معنى تساعده للتكيف مع الحياة الواقعية.

ونستنتج مما سبق:

ثالثا–مبادئ النظرية البنائية:

تستند البنائية على عدد من المبادئ الأساسية، وهي كما يأتي:

إن التعلم عملية بنائية بمعنى, أن المعرفة السابقة وهي المحور الأساسي في عملية التعلم، وذلك كون المتعلم يبني معرفته الحالية في ضوء خبراته السابقة.

بناء المتعلم معنى لما يتعلمه بناءً ذاتياً، حيث يتكون المعنى داخل بنيته المعرفية من خلال التفاعل مع البيئة الخارجية عن طريق تزويده بخبرات ومعلومات تمكنه من ربط المعلومات الجديدة بما لديه من معارف بشكل يتناسب مع المعنى العلمي الصحيح.

لا يتم التعلم ما لم يحدث تغيير في بنية المتعلم المعرفية؛ حيث يعاد فيها تنظيم الأفكار عند دخول معرفة جديدة.

حدوث التعلم بشكل أفضل عند مواجهة المتعلم مشكلة أو موقف واقعي.

التفاعل مع الآخرين والتفاوض الاجتماعي معهم، هو أساس بناء المتعلم لمعرفته.

عملية التعلم تحتاج إلى وقت، إذ أن التعلم لا يحدث بشكل مباشر، ولجعل التعلم ذا معنى نحتاج إلى إعادة التأكيد على أفكار جديدة معينة ، واستخدام المعاني جديدة في المواقف الحياتية (كمال زيتون, وحسن زيتون،٢٠٠٣، ٩٦).

ونستنتج مما سبق : أن النظرية البنائية تقوم على مبدأ أساسي وهو أن الطلاب ليسوا مجرد أشخاص يتلقون المعرفة من البيئة المحيطة بهم, بل أيضا مشاركون نشطون في بناء المعرفة الخاصة بهم, فالطلاب يقومون ببناء المعرفة والتفاهم من خلال تفاعلهم مع العالم المحيط بهم, وخاصة من خلال التجارب العلمية.

رابعا–الخطوات الإجرائية لتطبيق النظرية البنائية:

١– مرحلة الإثارة / التنشيط

والهدف تحفيز الطلاب بإثارة الانتباه للمفهوم الرئيس للدرس، من خلال إثارة الأسئلة وتشجيع التنبؤ. ويمكن الاستعانة ببعض الوسائل المعينة، مثل الوسائل السمع بصرية ، والعصف الذهني والمناقشة ، وخرائط المفاهيم ، والتشبيهات.

٢– مرحلة الاستكشاف:

والهدف منها إرضاء الفضول لدى المتعلم عن طريق توفير الخبرات لإدراك معنى المفاهيم وذلك باستخدام البحث والاستقصاء، والتجارب والأنشطة العملية، وبالتالي تسجيل الملاحظات. ويتاح لهم في هذه المرحلة اكتساب عمليات العلم، الملاحظة والتفسير والتنبؤ والاستنتاج .

٣–مرحلة الشرح / التفسير:

والهدف منها توضيح المفهوم وتعريف المصطلحات، وذلك بتشجيع الطلاب لتوضيح المفاهيم والتعريفات من خلال المرحلتين السابقتين.

٤– مرحلة التوسيع (اتخاذ الإجراءات):

والهدف من هذه المرحلة اكتشاف تطبيقات جديدة للمفهوم ، وذلك بتناول الموضوع من كافة جوانبه وبشكل تفصيلي.

ونستنتج مما سبق:أنه يجب على المعلم عند استخدامه للنظرية البنائية في شرح مهارات الضبط الإعرابي : صياغة عدد من الأهداف التعليمية التي يجب أن يحققها الطلاب بعد دراستهم للمواد التعليمية المتنوعة, ولابد من عرض المحتوى العلمي لكل مهارة بشكل مختلف, وتحديد الأنشطة التعليمية التي سينفذها الطلاب.

خامسا–النظريات التي تستند إليها البنائية، وبيئتها التعليمية:

تتعدد النظريات التي تستند إليها البنائية، وهي كما يأتي:

١–نظرية بياجيه: في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.

٢–النظرية المعرفية: ترتكز على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم ، ومعالجة المعرفة.

٣–النظرية الاجتماعية: تأتي في التفاعل الاجتماعي في غرفة الصف.

٤–النظرية الإنسانية: تتضح في أهمية المتعلم ودورها في اكتشاف المعرفة وبنائها وتطورها.

والتدريس حسب النظرية البنائية لا يقوم على أساس أن المعلم شخص متنور ينقل المعارف لشخص جاهل، بل يقوم بدور المرشد والموجه الذي يزود الطلاب بفرص لاختبار فهمهم الحالي وتقوم البنائية في التعلم على عدة مباديء، عدها (عبد الحميد اليعقوبي،٢٠١٠، ٣٠)، على النحو الآتي:

١–مناسبة التعلم مع حاجات واهتمامات الأفراد.

مطابقة أهداف التعلم مع أهداف المتعلمين.

– مطابقة المجال المعرفي والمهام في بيئة التعلم.

– يجب تبادل الأفكار بين المتعلمين من خلال مبدأ المفاوضات الاجتماعية.

- تعزيز عملية التغذية الراجعة.

سادسا–دور المعلم والمتعلم في ضوء النظرية البنائية:

ولتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية فإن هناك أدواراً تتعلق بالمعلم، وأخرى تتعلق بالمتعلم وهي على النحو الآتي:

(أ) دور المعلم في ضوء النظرية البنائية:

يرى كثير من التربويين والعلماء أن المعلم لكي يصبح معلمًا بنائيًا فإن الأمر يستدعي أكثر من مجرد إضافة تدريبات جديدة لما لديه من المخزون التقليدي ، إنه يتطلب من الكثيرين ترك النمطية المألوفة في التعلم وبناء خبرات وأفكار جديدة . حيث إن النمط البنائي يتحدى المعلمين ويدفعهم إلى خلق بيئات حديثة يحفزون فيها هم وطلابهم على التفكير والاكتشاف والاستنتاج ولا شك أن هذا يعد تحدياً كبيراً يجعل التعلم ذا معنى بالنسبة لهم(جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٦، ص٢٧٥).

إن طريقة التدريس التقليدية تقوم على أساس أن المعلم هو المصدر الأساسي للمعلومات، وهو المختص بالمحتوى الذي يقوم بتلقينه للطلاب ، ومن ثم فإنه قد أخفق في إنتاج متعلمين مفكرين. لذا فقد تغير دوره في النظرية البنائية ليصبح ميسرًا ومساهماً في عملية التعلم ، موجهًا ومرشدًا ومشجعًا للطلاب أثناء عملية اكتساب المعرفة.

ونظراً لأهمية النظرية البنائية فقد حظيت باهتمام الباحثين حيث اهتمت بها العديد من الدراسات، ومن هذه الدراسات دراسة كل من: (آمنة فتحي، وعلي حسن ,٢٠٢٢) و(بليغ إسماعيل، وعلي عبد المنعم حسين,٢٠٢١) و(نشوى رفعت محمد، والشيماء عبد المنعم المحمدي,٢٠٢١) و(حمدي إسماعيل أحمد,٢٠٢٠) و(عبير أحمد علي,٢٠١٩) و(محمد لطفي عبد العاطي، وفوزي عبد الغني، وعيسى أحمد محمد,٢٠١٦) و(يمان صالح أبو شالة،٢٠١٦).

ومن العرض السابق لبعض الأدبيات التي تناولت معالم الفكر البنائي اتضح ما يأتي:

أن النظرية البنائية تبرز دور المعلم في التعليم البنائي وتنظيم بيئة الصف ، إضافة إلى كونه قدوة يكتسب الطلاب منه الخبرة, وهو بذلك مشارك في عملية إدارة التعلم وتقويمه وليس مقدما للمعرفة فقط (نورا زهران, وآخرون،٢٠١١، ١٤٩٤).

ونستنتج مما سبق: أن مبادئ النظرية البنائية تتركز في خمس نقاط, وهي:

١-المشاركة والنشاط .٢-الفهم.٣- الخبرات السابقة: بناء المعنى الجديد على ما لديه من خبرات سابقة.٤- البناء الذاتي .٥- الابتكار.

كما أن بيئة التعلم البنائية تدعم مجموعة من العناصر من بينها الاتصال الوثيق بين المحتوى وطرق تدريسه، وحاجات واهتمامات الطلاب، وتشجيع المتعلم على اتخاذ القرارات، إضافة إلى تحقيق عوامل التشويق والإمتاع.

سابعا-أهمية النظرية البنائية:

تنوعت وجهات النظر في نقد وتقييم النظرية البنائية ؛ نظراً لأهميتها وإيجابياتها المتنوعة فقد تميزت بالعديد من المميزات، أبرزها: وجهت النظر إلى إعادة بناء المناهج الدراسية، كما أنها طريقة في حصول المتعلم على المعرفة من خلال ملاحظة الاختبارات والتجارب؛ فهي تعد نموذج تراعي فيه مراحل نمو المتعلم وتطور مفاهيمه، كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين(تركية الرويلي،٢٠١٢, ٤١).

ونستنتج مما سبق: أنه توجد أهمية إيجابية للنظرية البنائية في توفير العديد من الوسائل التعليمية والأنشطة التي تساعد على الفهم، كما أنها تعزز العلاقة بين المعلم والمتعلم لما تحتويه من مثيرات جاذبة، كما أنها تعتمد على نماذج تقويم تعتمد على مستويات التفكير العليا؛ فهي تساعد في تطوير طرق التدريس بدءا من المعلم مرورا بالإدارة المدرسة، لأنها تؤمن بالعمل الجماعي وبذاتية الفرد لاستيعاب المعرفة.

-التعقيب على المحور السابق:

أفاد البحث من الدراسات والأدبيات التربوية السابق عرضها في:

- بناء الاطار النظري للنظرية البنائية.
- اختيار النموذج المناسب لمهارات الضبط الإعرابي والملبى لخصائص احتياجات الطلاب مجموعة البحث.
- خطوات تطبيق النظرية البنائية والتي سيتم توظيفها في دليل المعلم .
- إعداد مواد المعالجة التجريبية (دليل المعلم، كتيب الطالب).

حيث إن هذا المحور أفاد البحث في تنظيم مهارات الضبط الإعرابي وفق المراحل الخمس للنظرية البنائية.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة لهذا المحور:

وباستعراض الدراسات السابقة تمكن البحث الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته تلك الدراسات؛ لتحديد الإطار النظري للبحث، من حيث أهدافها، وأهميتها واختيار العينة، ومنهج الدراسة وإعداد الاستبانة من حيث المجالات، والعبارات التي يحتويها كل مجال، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، ويتضح إجماع تلك الدراسات على أهمية النظرية البنائية وتوظيفها في عملية التدريس.

اتفق البحث مع بعض الدراسات السابقة على أهمية النظرية البنائية وتوظيفها كدراسة (آمنة فتحي, وعلي حسن،٢٠٢٢)، ودراسة (عبير أحمدعلي،٢٠١٩)، ودراسة (إيمان صالح ،٢٠١٦).

- كما استهدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة أثر استراتيجية أو برنامج قائم على النظرية البنائية فمن الدراسات التي استخدمت النظرية البنائية :دراسة(حمدي

إسماعيل، ٢٠٢٠)، ودراسة (إيمان صالح أبو شالة،٢٠١٦)، ودراسة (محمد لطفي, وفوزي عبد الغني, وعيسى أحمد ، ٢٠١٦).

أما البحث الحالي فقد استهدف: فاعلية برنامج مقترح في النحو قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا.

كماهدف البحث تنمية مهارات الضبط الإعرابي باستخدام البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية، وبذلك تتفق بعض الشيء مع دراسة(آمنة فتحي، وعلي حسن، ٢٠٢٢)، ودراسة (نشوى رفعت، والشيماء عبد المنعم، ٢٠٢١)، ودراسة (حمدي إسماعيل، ٢٠٢٠)، ودراسة.(عبير أحمد،٢٠١٩) ودراسة(إيمان صالح ،٢٠١٦).

هناك بعض الدراسات طبقت على معلمي اللغة العربية ،مثل دراسة(آمنه فتحي، وعلي حسن،٢٠٢٢).

وهناك بعض الدراسات طبقت على المرحلتين الإعدادية والابتدائية، مثل دراسة(نشوى رفعت والشيماء عبد المنعم،٢٠٢١)، ودراسة (محمد لطفي، وفوزي عبد الغني، وعيسى أحمد محمد ، ٢٠١٦).

أما هذا البحث فطبق على تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا.

بالنسبة للأدوات المتبعة : تنوعت أدوات البحث في هذا المحور ؛ وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات وفيما يأتي بيان ذلك:

استخدمت بعض الدراسات اختباراً تحصيلياً مثل دراسة:(آمنه فتحي، وعلي حسن ، ٢٠٢٢)، (عبير أحمد علي،٢٠١٩)، (إيمان صالح،٢٠١٦).

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد استخدم قائمة بمهارات الضبط الإعرابي، واختبارا لمهارات الضبط الإعرابي, ودليلا للمعلم, وكتيبا للطالب.

كذلك اختلفت في طبيعة البرنامج والنتائج التي توصل لها البحث ،حيث يقوم على فلسفة كيفية توظيف النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي، هذا بالإضافة إلى تطبيق البرنامج وفق تصميم تجريبي لمجموعة تجريبية قبليا وبعدياً.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة لهذا المحور:

-أثبتت الدراسات التي تتعلق بالنظرية البنائية فاعليتها مقارنة بالنظريات الأخرى للتعليم والتعلم على تنمية الاتجاه نحو المادة مما شجع على اختيارها في بناء البرنامج المقترح.

- تحديد أفضل نماذج وطرق النظرية البنائية للاعتماد عليها في تصميم البرنامج.
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إعداد البرنامج المقترح القائم النظرية البنائية .
- تصميم دليل المعلم وكتيب الطالب وفق النظرية البنائية.
- مقارنة النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وبناءً على هذ فالمعلمون مطالبون بالنظر إلى أهمية تلك النظرية، والسعي لتوظيفها في تنمية مهارات الضبط الإعرابي؛ لأنه يأتي متسقاً مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وتغيير دور المعلم من كونه ملقن إلى دور التوجيه والإرشاد، كما أنها تجعل للمتعلم دورا إيجابياً في اكتشاف المعلومات بنفسه .

المحمور الثاني

الضبط الإعرابي

يعد النحو العربي الركيزة الأساسية في اللغة العربية؛ لكونه من مقومات الاتصال الصحيح فالخطأ في الإعراب وفي ضبط الكلمات؛ قد يؤثر في نقل المقصود تماما؛ مما يؤدي إلى العجز عن فهمه؛ ولذلك تعتبر المفاهيم النحوية

أساسية في عملية الاتصال اللغوية بفنونه المختلفة, وكي يستقبل الطالب الفكرة صحيحة واضحة لابد أن تكون اللغة المكتوبة التي يقرؤها صحيحة نحويا(مجدي هليل, ٢٠٢١, ٣٧٨).

أولا–مفهوم الضبط الإعرابي:

عرفه (خميس نجم, ٢٠١٧, ١٥٩) بأنه قدرة المتعلم على وضع علامة الضبط النحوي المناسبة على أواخر الكلمات وفقا لموقعها الإعرابي في التركيب اللغوي, أو وظيفتها النحوية في سياق الجملة, وربط علامة الضبط النحوي بمعنى المكتوب مثل التمييز بين اسم إن وخبرها, واسم كان وخبرها.

ومعنى ما سبق : أن الضبط الإعرابي لكي يتمكن الطالب منه, فلابد من فهمه لكل القواعد النحوية السابقة, ولا بد من تدريبه على تطبيق القواعد النحوية السابقة, وكذلك تدريبه على الإعراب التفصيلي للجمل وإعطائه بعض الجمل النحوية لكي يقوم بضبطها بالشكل ضبطا صحيحا مع بيان سبب ضبط كل كلمة فهو مجموعة من الإجراءات الموجهه لاكتشاف القواعد النحوية التي تحكم مهارات الضبط الإعرابي؛ حيث يتدرج المتعلم فيها بشكل منطقي عن طريق اكتشاف العلاقات المتداخلة من خلال الأمثلة والشواهد النحوية, وصولا للقاعدة التي توصله للضبط الإعرابي بطريقة سليمة, والتي تجعله يقوم بضبط جميع الكلمات في الجمل دون وقوع أخطاء.

ثانيا–أهمية الضبط الإعرابي:

للضبط الإعرابي أهمية كبيرة, فهو علم لابد منه لطالب العلم, فإذا كان طالب العلم غير متقن لقواعد الضبط الإعرابي الصحيح؛ فإنه ينقصه شيء عظيم في طلبه للعلم, وفي فهمه للعلوم, فللنحو أهمية كبيرة لوجوده في سائر العلوم والفنون, ومن هنا تظهر أهميته وأهمية تيسيره وتعليمه للتلاميذ بشتى الطرق والوسائل, وهو يمث أيضا

مفتاح الإحساس والشعور بجمال القرءان الكريم, فلا يمكن تذوق حلاوة القرءان إلا بتعلم النحو وإتقان مهاراته التي يمثل الجهل بها خطرا كبيرا على الفرد في دينه.

وللضبط الإعرابي أيضا أهمية كبرى للكلمات, وتظهر هذه الأهمية من خلال المعنى المراد من الكلمة والأداء الصوتي للكلمة, وكذلك استنباط الأحكام الشرعية ويذكر (أحمد عوض, ٢٠١٣, ص ص٢٥-٢٧) و(سعيد الزهراني, ٢٠١٢, ٨٣) و(عبد الله عايض ٢٠١٧, ١٢٧) أهمية الضبط الإعرابي كالتالي:

أ-الضبط الإعرابي وأهميته في الأداء الصوتي :

إن حركات الإعراب والبناء والضبط الصحيح للكلمة وتوافقها مع المعاني؛ إنما هو جزء من فصاحة الكلام وحسن الأداء.

فمجرد تغيير الحركة الإعرابية يؤدي إلى اللحن ورداءة الأداء, وسوء النطق بالكلام يتغير المعنى, وترجع أهميته بوضوح المفردات أثناء النطق بها وسلامة الجمل والفقرات داخل الموضوعات؛ بحيث تساعد على الأداء الجيد والنطق الصحيح.

ب-الضبط وأثره في المعنى:

فالضبط رمز دال على المعنى الذي يحدده المتكلم ولولاه لاختلطت المعاني.

فإذا قلنا (الأسد) بالرفع كان المعنى الإخبار, أما إذا قلنا الأسد بالنصب كان المعنى التحذير, فالفتحة هو العنصر الذي حول الجملة من باب إلى آخر, ومن معنى إلى آخر, فهي ركن في الكلمة تشير إلى المعنى(ظبية السليطي, ٢٠٠٢, ٥٨).

ج-أهمية الضبط الإعرابي في تقويم أوزان الشعر:

إن الصورة الجمالية, والأسلوب الرفيع للنص الأدبي, لا يمكن أن يتذوقه القارئ ما لم يكن على دراية بأصول الإعراب وقواعده, والخيال الذي يحمله الشعر, والوقوف على سلامة وزنه بحاجة ماسة إلى علم الإعراب ؛ كي ينعم بإدراكه صاحب الذوق

الرفيع؛ حيث إن الإعراب يزيل اللبس الذي قد يحصل من خلال التصرف في بناء الجملة العربية.

إن للعلاقات الإعرابية دورا كبيرا فيه, حيث تتوقف موسيقاه ومعانيه عليها, وبدونها لا يمكن إقامة وزنه أو فهم أغراضه(محمود المهدي, ٢٠٠٩, ٤٥).

د-الضبط الإعرابي له أهمية عظيمة في استنباط الأحكام الشرعية:

إذا نظرنا إلى القرءان الكريم نجد أن الحكم الشرعي يختلف باختلاف الضبط والإعراب وبواسطة الإعراب كان العلماء يوجهون بعض مسائل الفقه, وأحكام التشرع, ومثال ذلك قول الله تعالى في أية الوضوء(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الْصَّلَاةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبِينِ) (سورة المائدة: ٦).

فقد قرئت " أرجلكم " بالعطف على " وجوهكم" وعلى هذا يجب أن تغسل الأرجل ؛ لذا فإن الضبط الإعرابي أو الحركة الإعرابية قادرة على استنباط بعض المسائل الفقهية والأحكام التشريعية, العلامة الإعرابية تكون سببا في تغيير المعنى.

ويستخلص مما سبق: أن للضبط الإعرابي أهمية كبيرة, وتتمثل هذه الأهمية في أن التمكن منه وتطبيقه بصورة صحيحة يسهم في تحقيق عدة مهارات أهمها المهارات الشفوية والمهارات التحريرية؛ حيث إن تمكن الفرد من قواعد الضبط الإعرابي يجعله قادر على كتابة الكلمات كتابة صحيحة مضبوطة على حسب موضعها في الجملة, وفي النهاية المهارات العقلية, وهي ما تعرف بمهارات ضبط اللسان.

ثالثا-أهداف تدريس الضبط الإعرابي:

الهدف الأساسي من تدريس الضبط الإعرابي بصفة عامة هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة أو التعبير الشفهي الصحيح, والقدرة على التنبه إلى الخطأ النحوي لا حفظ القواعد المجردة(علي مدكور, ٢٠٠٧, ٣٠٧).

وقد أشار (حسن شحاتة, ٢٠٠٢, ص ص ٢٠١-٢٠٢): إلى عدة أهداف يسعى الضبط الإعرابي إلى تحقيقها ومنها ما يلي:

أ-استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا.

ب-تنمية حصيلة التلاميذ اللغوية.

ج-زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم المعلومات ونقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

د-تنمية القدرة على اكتشاف الخطأ في التراكيب اللغوية.

ويستخلص مما سبق أن الطلاب الذين يتمكنون من الضبط الإعرابي لديهم قدرة على التعبير الصحيح وضبط الأساليب وتفهم القرءان الكريم والوقوف على أسراره , وكذلك يستطيعون التمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون ويقرؤون؛ مما يساعدهم على فهم معاني الجمل والأساليب.

رابعا-معوقات تنمية مهارات الضبط الإعرابي:

لقد أشارت بعض الدراسات السابقة في نتائجها إلى بعض المعوقات التي تحد من تنمية مهارة الضبط الإعرابي, ومن أهم تلك المعوقات:

أ-معوقات تتعلق بالمنهج المدرسي: حيث توصلت الدراسة إلى اثنين وعشرين معوقا ترجع أبرز هذه المعوقات إلى قصور المنهج الدراسي عن الأهداف المرجوة من ورائه فيما يتعلق بصعوبة المحتوى, وافتقاره لعنصر الإثارة والتشويق وإعمال الفكر, وعدم تركيزه على الجانب العملي والممارسة, وقلة ضبط الشواهد الموجودة في الكتب.

ب-معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية: توصلت الدراسة إلى عشرة معوقات من أبرزها؛ افتقاد الإدارة المدرسية للعديد من عوامل نجاح العملية التعليمية, مثل افتقاده لثقافة التحفيز والحوار والمناقشة, والتنسيق بين موجهي ومعلمي اللغة العربية واعتماد موجهي اللغة العربية على التوجيه الإداري أكثر من اهتمامهم بالجانب العلمي,

بالإضافة إلى قلة الإمكانات الدراسية, وقلة الأنشطة الصفية واللاصفية التي تهيئها المدرسة للمتعلمين.

ج-معوقات تتعلق بطرق التدريس والمناشط: من هذه المعوقات: الافتقار إلى استخدام الوسائل التعليمية المناسبة, وعد التنويع في طرق التدريس, وقلة المتابعة, وقياس التأثير التعليمي والتربوي لهذه الطرق, بالإضافة إلى ضعف استخدام أسلوب التهيئة وقلة مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ, كل هذه العوامل تعد عاملا كبيرا من معوقات الضبط الإعرابي.

د-معوقات خاصة بالمعلم:

من هذه المعوقات: قلة كفاءة المعلم, وعدم اهتمامه بعرض مادة اللغة العربية وقواعدها بطريقة مميزة مبتكرة, وعدم كفاءة المعلم يتفرع منه عدد كبير من المعوقات مثل اختياره للقطع غير المناسبة المطلوب ضبطها إعرابيا, وكذلك اختياره للتدريبات القاصرة عن احتواء القواعد المشروحة بالإضافة إلى قلة قدرته على القراءة النحوية السليمه وتنويعه في طرق التدريس, وقلة تفاعله مع تلاميذه.

هـ-معوقات خاصة بالمتعلم:

من هذه المعوقات: الضعف في شخصية المتعلم النفسية والوظيفية, وتأثير الجوانب الأسرية والاجتماعية على قلة التحصيل, وكذلك مزاحمة العامية للغة الفصحى, والدور السلبي لوسائل الإعلام تجاه اللغة العربية الفصحى.

و-معوقات تتعلق بأساليب التقويم:

من هذه المعوقات: التباعد الزمني بين عمليات التقويم, واقتصار التقويم على الاختبار التحريري, وخلوه من الاختبار الشفهي, بالإضافة إلى إهماله الجانب التطبيقي لقواعد الضبط الإعرابي, بالإضافة إلى عدم التوفيق في اختيار النصوص المناسبة للاختبار, وعدم التنويع فيها, وافتقاد التقويم للشمولية.

ويرجع أسباب هذا الضعف على مستوى النحو بشكل عام, والإعراب بشكل خاص إلى عدة أسباب؛ على رأسها طرق التدريس وأساليبه التي تكاد تنحصر في تلقين القواعد النحوية وحفظها, بعيدا عن الوظيفية؛ حيث ارتبط بأذهان المعلمين بعض الطرق التقليدية, التي تعتمد على المجهود والقدرات العقلية الفردية(أحمد عوض, ٢٠١٣ , ٢٤).

ومعنى ما سبق: أن المعلم إذا لم يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة, وإذا لم ينوع في طرق التدريس, وإذا لم يقم بمتابعة الطلاب أثناء تدريس مهارات الضبط الإعرابي, وكذلك إذا لم يستخدم أسلوب التهيئة, ولم يراعي الفروق الفرية بين الطلاب؛ فإن ذلك سيكون عائقا له في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى الطلاب.

-التعقيب على هذا المحور:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة لهذا المحور:

وباستعراض الدراسات السابقة تمكن البحث الحالي على الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته تلك الدراسات؛ لتحديد الإطار النظري للبحث ، من حيث أهدافها، وأهميتها واختيار العينة، ومنهج الدراسة وإعداد الاستبانة من حيث المجالات، والعبارات التي يحتويها كل مجال، وتحديد الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، ويتضح إجماع تلك الدراسات على أهمية النظرية البنائية وتوظيفها في عملية التدريس.

اتفق البحث مع بعض الدراسات السابقة على أهمية مهارات الضبط الإعرابي وتوظيفها كدراسة (أحمد عوض, ٢٠١٣)، ودراسة (إياد عبد الجواد،٢٠١٦)، ودراسة (مجدي هليل ،٢٠٢١).

– كما استهدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة أثر بعض البرامج والاستراتيجيات, والنظريات على مهارات الضبط الإعرابي مثل: دراسة(منال الرياشي، ٢٠٢١)، ودراسة (خميس نجم،٢٠١٧)، ودراسة (فواز السلمي, ٢٠١٨).

كماهدف البحث تنمية مهارات الضبط الإعرابي باستخدام البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية، وبذلك تتفق بعض الشيء مع دراسة(آمنة فتحي، وعلي حسن، ٢٠٢٢)، ودراسة (نشوى رفعت، والشيماء عبد المنعم، ٢٠٢١)، ودراسة (حمدي إسماعيل، ٢٠٢٠)، ودراسة.(عبير أحمد،٢٠١٩) ودراسة(إيمان صالح ،٢٠١٦).

هناك بعض الدراسات طبقت على معلمي اللغة العربية ،مثل دراسة(آمنه فتحي، وعلي حسن،٢٠٢٢).

وهناك بعض الدراسات طبقت على المرحلتين الإعدادية والابتدائية، مثل دراسة(نشوى رفعت والشيماء عبد المنعم،٢٠٢١)، ودراسة (محمد لطفي، وفوزي عبد الغني، وعيسى أحمد محمد ، ٢٠١٦).

وهناك بعض الدراسات طبقت على الطلاب المعلمين مثل دراسة(فواز السلمي, ٢٠١٨) ودراسة (عبد الله عايض, ٢٠١٧)

أما هذا البحث فطبق على تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا.

بالنسبة للأدوات المتبعة : تنوعت أدوات البحث في هذا المحور ؛ وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات وفيما يأتي بيان ذلك:

استخدمت بعض الدراسات اختباراً تحصيلياً مثل دراسة:(أسماء محمد ، ٢٠١٧)، (محمد البشري٢٠١٥)، (دعاء الغفاري،٢٠١٧).

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد استخدم قائمة بمهارات الضبط الإعرابي، واختبارا تحصيليا لمهارات الضبط الإعرابي.

بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها جميع الدراسات السابقة:

فقد أكدت على فاعلية برنامج مقترح قائم على النظرية البنائية على مستوى تحصيل الطلاب ، واتجاهاتهم نحو التعلم.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة لهذا المحور:

-أثبتت الدراسات التي تتعلق بالنظرية البنائية فاعليتها مقارنة بالنظريات الأخرى للتعليم والتعلم على تنمية الاتجاه نحو المادة مما شجع على اختيارها في بناء البرنامج المقترح.

-مساعدة الباحث في إعداد الإطار النظرى وأدوات البحث المختلفة.

- تحديد أفضل نماذج وطرق النظرية البنائية للاعتماد عليها في تصميم البرنامج.

- إعداد الإطار النظري للبحث.

- إعداد البرنامج المقترح القائم النظرية البنائية .

- تصميم دليل المعلم وكتيب الطالب وفق النظرية البنائية.

- مقارنة النتائج التي توصل إليها هذا البحث ، بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وبناءً على هذ فالمعلمون مطالبون بالنظر إلى أهمية تلك النظرية، والسعي لتوظيفها في مهارات الضبط الإعرابي؛ لأنه يأتي متسقاً مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وتغيير دور المعلم من كونه ملقن إلى دور التوجيه والإرشاد، كما أنها تجعل للمتعلم دورا إيجابياً في اكتشاف المعلومات بنفسه .

المحور الثالث- التلاميذ الفائقون دراسيا:

أصبحت المجتمعات في كل أنحاء العالم تركز في وقتنا الحاضر على تحقيق الاستفادة من أفرادها وطاقاتهم المختلفة؛ لأنهم يعتبرون ثروة بشرية لا تقل أهمية عن

الثروة الطبيعية, وهذه المجتمعات تهتم بالتلاميذ المتفوقين؛ لأنهم وسيلة التنمية في مجتمعاتهم.

والتفوق تعريفه يواجه صعوبات متعددة ؛ ويعود السبب في ذلك إلى عدة أمور: الخلاف حول المحكّات والمعايير التي يمكن اعتمادها في تعرف المتفوق وخصائصه.

تنوع فئات المتفوقين وخصائصهم.

ج–استخدام الباحثين لأكثر من مصطلح للدلالة على التفوق كالموهبة ، والإبداع ، والعبقرية والنبوغ، وأصحاب الشهرة.

د–تعدد اختصاصات العاملين مع فئات المتفوقين.

هـ–التداخل بين مصطلحاته بشكل عام, ومع ذلك فإن المراجع المتخصصة تشير إلى تعريفات, منها:

أولا–مفهوم المتفوق:

المتفوق: هو الذي يصل في تحصيله الأكاديمي إلى مستوى يضعه ضمن أفضل ١٥% إلى ٢٠% من المجموعة التي ينتمي إليها، وأن يحصل باستمرار تحصيلاً مرموقًا، أو فائقًا في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة المدرسية أو من خلال معلميه في المدرسة(عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٤، ص ١١).

ومعنى ما سبق أن التلميذ المتفوق هو الفرد الذي يظهر أداءً متميزًا في القدرة العقلية أو القدرة الإبداعية العالية أو القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها.

ثانيا–أساليب التعرف على المتفوقين وتطورها:

يذكر (Korusu& Alkan,2012:84) أن مصطلحات التفوق والموهبة غالبا تستخدم بالتبادل لتعني نفس الشئ تقريبا نظرا لأنها تمثل قدرات لا تنفصل عن

بعضها البعض؛ حيث يمكن التعرف على الأطفال المتفوقين (مرتفعي الذكاء) في ضوء ارتفاع مواهبهم من خلال الأداء الفعلي في مجال أو أكثر, كما أن الموهبة تعبر نتاج تفاعل مجموعة من الجينية والبيئية.

ويرى (plucker& Callaham,2014:256) أن مفهوم التفوق والموهبة يعتبر انعكاسا لوجهة نظر المتخصصين والباحثين في المجال؛ فيما يتعلق بقدرات الطفل وكيفية قياسها والغرض منها.

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن من أساليب التعرف على التلميذ المتفوق أنه يكون ملتزما بالحضور ويصغى باهتمام ويدون ملاحظاته ويشترك في المناقشة والحواربكل أدب واحترام مع معلميه ومع أصدقائه في المدرسة, ولا يتباهى بذكائه بين زملائه, وينظم وقته وشغوف بمذاكرته, وكثيرا مانجده يضع جدولا دقيقا للمذاكرة ولا يؤجل مذاكرة اليوم إلى الغد.

ثالثا- خصائص وسمات المتفوقين دراسياً:

تشير العديد من الدراسات إلى مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المتفوقون دراسياً ، أو الموهوبون وهي كالآتي :

١-لديهم حصيلة لغوية.

٢- لديهم ذكاء مرتفع وقدرات عقلية عليا وجانب إبداعي .

٣- الشخصية القيادية الحازمة .

٤- الشخصية المتميزة في الجد ، والبذل ، والإنتاجية ، والمثابرة.

٥- لديهم الرغبة القوية في التفوق والتميز(Proter, S.Keely,2013:27).

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن من سمات المتفوقين دراسيا أنهم يمتلكون مهارات وقدرات تجعلهم متفوقين على رفقائهم ,ويتواصلون من معلميهم وزملائهم بطريقة فعالة ويسعون إلى تحقيق التطلعات التي يرغبون فيها, والتي قد تتخطى ربما

مجرد النجاح ويضعون كثيرا من الخطط للمستقبل من بينها الحصول علىالوظائف التي تلائم إمكانتاتهم وترضي طموحاتهم.

رابعا- تصنيف التفوق:

إنّ الحديث حول تصنيف المتفوقين لا يتناول فئة متجانسة متماثلة في قدراتها؛ إنما يكون الحديث حول مظاهر متنوعة ومتعددة للتفوق يمكن أن توجد في مجالات النشاط الإنساني المختلفة؛ فالتفوق – وإن كان – يشير إلى : وجود القدرة العالية في العمليات العقلية المختلفة من ذاكرة، وانتباه، وتصور، ومحاكاة، والعمليات الأخرى من : تحليل، وتركيب، ومقارنة وتقويم إلا أنّ التفوق يظهر أيضاً في قدرات أخرى متعددة(مدحت عبد الحميد, ٢٠١٥، ص ص ٣٧-٣٨). وقد صنف الباحثون التفوق الدراسي، والمتفوقين إلى:

أ- التفوق التحصيلي والأكاديمي:

المتفوقون تحصيليا، أو أكاديمياً هم: أفراد يمتلكون قدرات عقلية عامة متميزة، أو قدرات أكاديمية Academics Abilitys خاصة, وتستخدم درجات الذكاء عادة لتحديد هؤلاء الأفراد حيث يعتبر الطلبة الذين تزيد درجة ذكائهم بمقدار انحراف معياري واحد عن المتوسط (أي درجة ذكاء أكثر من ١١٥) من الموهوبين أكاديمياً.

كما يعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار انحرافين معياريين (أي درجة ذكاء أكثر من ١٣٠) درجة : متفوقين أكاديمياً، في حين يعتبر الأشخاص الذين تزيد درجات ذكائهم بمقدار ثلاثة انحرافات معيارية (أي درجة ذكاء أكثر من ١٤٥درجة) متفوقين تفوقاً عالياً وهؤلاء يمثلون نسبة ٦٠ % من مجموع المتفوقين أكاديمياً (محمد الطنطاوى ،٢٠٠٧، ص ٣٥١).

ب- التفوق النفسي – الاجتماعي:

والمقصود به: القدرة القيادية المتميزة اجتماعياً، أو نفسيا. وبأنه تميز الأداء على مستوى العمل مع المجموعة، ممثلاً بالقدرة على التأثير على أفكار، وأفعال الآخرين, وهؤلاء يمثلون نحو نسبة٢٠% من مجموع المتفوقين، وهم اجتماعيون وعادة يكونون لامعين في المجتمعات، وتحصيلهم مرتفعا ، ويمتازون بشخصيات جذابة.

ج- التفوق الإبداعي أو الابتكاري:

حيث يُظهِر المتفوقون إبداعياً وابتكارياً ؛ قدرة متميزة في التفكير الإبداعي البناء, وعلى الرغم من أن القدرات العقلية ليست معزولة عن التفكير الإبداعي أو الابتكاري ؛ فإن ما يميزهم عن الفئات الأخرى من المتفوقين هو قدرتهم على تطوير أفكار جديدة ، وفريدة تعكس الأصالة والمرونة في التفكير، وبصفة خاصة التفكير الابتكاري(محمد المنصوري, ٢٠٢٣, ٣٤٢).

د- التفوق الفني الحركي: وتشمل هذه الفئة من فئات التفوق تميز الأداء في المجالات الفنية المختلفة : كالموسيقى والتمثيل، والرسم ، والقدرات العقلية المختلفة وخاصة العليا (فتحي جروان ، ٢٠٠٨، ص ٣٢).

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن تصنيف التفوق يتعلق بارتفاع التحصيل الدراسي والقدرات العقلية بشكل أساسي, كما يرتبط في الغالب باختبارات الذكاء.

خامسا- الحاجات الخاصة للمتفوقين دراسياً:

المتفوقون دراسياً مثلهم مثل أي فئة في المجتمع ، تحتاج إلى رعاية وعناية خاصة ؛ لأنهم ثمرة هذا المجتمع ؛ لذا فهم لهم حاجاتهم الخاصة التي يمكن أن تظهر لدى المتفوقين، بحكم خصائصهم المتعددة ، وهي كثيرة متنوعة ؛ نذكر منها الآتي : (عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٥ ، ص ٤٤) ، (ريـــاض الأزايدة ٢٠١٧، ص ٦٧) ,(Becancon,2013:126) , (keleman,Gabriela,2010: 57):

أ- الحاجة إلى مزيد من الإنجاز؛ ليناسب ذلك ما تدفعه إليه قدراته، واستعداداته.

ب–الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين له ؛ ليتناسب ذلك التقدير مع ما يشعر به نحو نفسه وما تؤكده إنجازاته المستقبليه في دراسته.

ج–الحاجة إلى مزيد من العناية والرعاية والاهتمام ؛ لتكون العناية متناسبة مع ما يشعر به من رغبة وإصرار في مزيد من الإنجاز والتفوق.

ويرى الباحث أن: البحث الحالي يركز على تنمية مهارات الضبط الإعرابي التي تعتبر من أهم الحاجات والمتطلبات الأساسية التي يجب تنميتها لدى التلاميذ الفائقين دراسيا, وهو الهدف الرئيس للبحث الحالي.

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن الاهتمام بالطلاب المتفوق لا يقتصر على توفير الرعاية التعليمية والصحية له فحسب, بل يجب أن يمتد إلى الاهتمام بشخصيته والعمل على تطويرها وتنميتها عبر التعرف على ما يعانيه من شخصية واجتماعية وعقلية وانفعالية وسلوكية مختلفة.

سادسا– خصائص معلم المتفوقين دراسياً :

أشارت الأبحاث والدراسات السابقة التي أجريت في المجال على مجموعة من الخصائص التي يجب أن تتوفر فيمن يقوم بالتدريس وتعليم تلاميذ هذه الفئة، وسوف نجملها بالشكل الذي ذهب إليه كل من (عبد الرازق مختار، وعبد الوهاب هاشم، وأسماء عثمان،٢٠٢٠ ، ص٢٨٠):

أ–القدرة القدرة العقلية فوق المتوسطة ، بالإضافة إلى المعرفة المتعمقة بتخصصه الأكاديمي والتأهيل التربوي والميداني له .

ب–الثقة بالنفس، والإحساس بالأمان، وتقبل الأصالة والغرابة، والتنوع، والقدرة على تكوين تكوين جو للإنتاج الابداعي والابتكاري الحر.

د–ملم بمجال التوجيه والإرشاد، ومهارات الاتصال، ومخاطبة الجمهور، وتوفير فرص التعلم الإيجابي.

ويمكن أن نستخلص مما سبق أن معلم الطلاب المتفوقين لا بد أن يتم اختياره بعناية, ولا بد أن يمتاز ببعض الصفات التي تجعله مؤهلا لتدريس الطلاب المتفوقين منها: التمتع بشخصية مرنة متقبلة لمختلف الآراء والمناقشات, ولديه طلاقة في الأفكار, بعيدا عن التصلب والجمود في الآراء والأفكار التي يطرحها, متقبلا لمختلف الموضوعات والنقاشات والحوارات بعيدا عن الانفعالات.

-التعقيب على هذا المحور وما أفاده البحث منه:

وباستعراض المحور السابق: تمكن البحث الحالي من الوقوف على الإطار النظري للبحث، من حيث أهدافه، وأهميته واختيار العينة، ومنهج الدراسة وإعداد القائمة ، وكذلك الاستفادة منه في تحديد الأساليب الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، ويتضح إجماع تلك الدراسات على أهمية النظرية البنائية وتوظيفها في عملية التدريس.

المقارنة بين البحث الحالي والبحوث السابقة:

اتفق البحث مع بعض الدراسات السابقة على أهمية مهارات الضبط الإعرابي وتوظيفها كدراسة (محمد الطنطاوي,٢٠٠٧)، ودراسة (عبد العزيز الشخص،٢٠١٥)، ودراسة (محمد المنصوري ،٢٠٢٣) و (سعيد علي الزهراني, وزينب محمود شقير ,٢٠١٥) و (عبد الرازق مختار, وعبد الوهاب هاشم, وأسماء عثمان ,٢٠٢٠).

- كما استهدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة أثر بعض البرامج والاستراتيجيات, والنظريات على مهارات الضبط الإعرابي مثل: دراسة(منال الرياشي، ٢٠٢١)، ودراسة (خميس نجم،٢٠١٧)، ودراسة (فواز السلمي, ٢٠١٨).

كماهدف البحث تنمية مهارات الضبط الإعرابي باستخدام البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية، وبذلك تتفق بعض الشيء مع دراسة(آمنة فتحي، وعلي حسن،

٢٠٢٢)، ودراسة (نشوى رفعت، والشيماء عبد المنعم، ٢٠٢١)، ودراسة (حمدي إسماعيل، ٢٠٢٠)، ودراسة.(عبير أحمد،٢٠١٩) ودراسة(إيمان صالح ،٢٠١٦).

هناك بعض الدراسات طبقت على معلمي اللغة العربية ،مثل دراسة(آمنه فتحي، وعلي حسن،٢٠٢٢).

وهناك بعض الدراسات طبقت على المرحلتين الإعدادية والابتدائية، مثل دراسة(نشوى رفعت, والشيماء عبد المنعم،٢٠٢١)، ودراسة (محمد لطفي، وفوزي عبد الغني، وعيسى أحمد محمد ، ٢٠١٦).

وهناك بعض الدراسات طبقت على الطلاب المعلمين مثل دراسة(فواز السلمي, ٢٠١٨) ودراسة (عبد الله عايض, ٢٠١٧)

أما هذا البحث فطبق على تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا.

بالنسبة للأدوات المتبعة : تنوعت أدوات البحث في هذا المحور ؛ وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات وفيما يأتي بيان ذلك:

استخدمت بعض الدراسات اختباراً تحصيلياً مثل دراسة:(أسماء محمد ، ٢٠١٧)، (محمد البشري٢٠١٥)، (دعاء الغفاري،٢٠١٧).

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد استخدم قائمة بمهارات الضبط الإعرابي، واختبارا تحصيليا لمهارات الضبط الإعرابي, ودليلا للمعلم, وكتيبا للتلميذ.

-تعقيب عام على الإطار النظري؛ بهدف الربط بين المتغيرات: المستقل والتابع مع مجتمع البحث.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة لهذا المحور:

وباستعراض الدراسات السابقة تمكن البحث الوقوف على الإطار النظري الذي احتوته تلك الدراسات؛ لتحديد الإطار النظري للبحث، من حيث أهدافها، وأهميتها واختيار العينة، ومنهج الدراسة وإعداد أدوات البحث، وتحديد الأساليب

الإحصائية، وعرض النتائج وتفسيرها، ويتضح إجماع تلك الدراسات على أهمية النظرية البنائية وتوظيفها في عملية التدريس.

– اتفق البحث مع بعض الدراسات السابقة على أهمية النظرية البنائية وتوظيفها في المفاهيم كدراسة (آمنة وعلي،٢٠٢٢)، ودراسة (بليغ إسماعيل، علي عبد المنعم،٢٠٢١)، ودراسة (عبير أحمدعلي،٢٠١٩)، ودراسة (إيمان صالح ،٢٠١٦)،ودراسة (الكعيدي،٢٠١٤).

– كما استهدفت بعض الدراسات السابقة إلى معرفة أثر استراتيجية أو برنامج قائم على النظرية البنائية فمن الدراسات التي استخدمت النظرية البنائية :دراسة(حمدي إسماعيل، ٢٠٢٠)، ودراسة (إيمان صالح أبو شالة،٢٠١٦)، ودراسة (محمد لطفي وفوزي عبد الغني وعيسى أحمد ، ٢٠١٦)، ودراسة (الكعيدي،٢٠١٤).

كماهدف البحث تنمية المفاهيم وتوظيفها في مهارات الكتابة الإبداعية باستخدام البرنامج المقترح القائم على نموذج التعلم البنائي لبايبي، وبذلك تتفق بعض الشيء مع دراسة(آمنة فتحي، وعلي حسن، ٢٠٢٢)، ودراسة (نشوى رفعت، والشيماء عبد المنعم، ٢٠٢١)، ودراسة (حمدي إسماعيل، ٢٠٢٠)،ودراسة.(عبيرأحمد،٢٠١٩) ودراسة(إيمان صالح ،٢٠١٦).

استهدفت بعض الدراسات طلبة المرحلة الثانوية : (عبير أحمد علي، ٢٠١٩)، ودراسة (إيمان صالح،٢٠١٦).

أما البحث الحالي فاستهدف طلاب المرحلة الثانوية الفائقين دراسيا.

هناك بعض الدراسات طبقت على معلمي اللغة العربية ،مثل دراسة(آمنه فتحي، وعلي حسن،٢٠٢٢).

وهناك بعض الدراسات طبقت على المرحلتين الإعدادية والابتدائية، مثل دراسة(نشوى رفعت والشيماء عبد المنعم،٢٠٢١)، ودراسة (محمد لطفي، وفوزي عبد الغني، وعيسى أحمد محمد ، ٢٠١٦).

بالنسبة للأدوات المتبعة : تنوعت أدوات البحث في هذا المحور ؛ وذلك تبعاً للمتغيرات التي تناولتها هذه الدراسات وفيما يأتي بيان ذلك:

استخدمت بعض الدراسات اختباراً تحصيلياً مثل دراسة:(آمنه فتحي، وعلي حسن ، ٢٠٢٢)، (عبير أحمد علي،٢٠١٩)، (إيمان صالح،٢٠١٦).

أما بالنسبة للبحث الحالي فقد استخدم قائمة بمهارات الضبط الإعرابي، واختبارا تحصيليا لمهارات الضبط الإعرابي, ودليلا للمعلم, وكتيبا للتلميذ.

بالنسبة للنتائج التي توصلت إليها جميع الدراسات التي استهدفت أثر توظيف النظرية البنائية على مستوى تحصيل الطلاب ، واتجاهاتهم نحو التعلم.

كذلك اختلفت في طبيعة البرنامج والنتائج التي توصل لها البحث ،حيث يقوم على فلسفة كيفية توظيف النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي، هذا بالإضافة إلى تطبيق البرنامج وفق تصميم تجريبي لمجموعة تجريبية قبليا وبعدياً.

-أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة لهذا المحور :

-أثبتت الدراسات التي تتعلق بالنظرية البنائية فاعليتها مقارنة بالنظريات الأخرى للتعليم والتعلم على تنمية الاتجاه نحو المادة مما شجع على اختيارها في بناء البرنامج المقترح.

- تحديد أفضل نماذج وطرق النظرية البنائية للاعتماد عليها في تصميم البرنامج.
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إعداد البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية .
- تصميم دليل المعلم وكتيب الطالب وفق النظرية البنائية.

– مقارنة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

وبناءً على هذ فالمعلمون مطالبون بالنظر إلى أهمية تلك النظرية، والسعي لتوظيفها في المفاهيم النحوية ومهارات الضبط الإعرابي؛ لأنه يأتي متسقاً مع الاتجاهات التربوية الحديثة، وتغيير دور المعلم من كونه ملقن إلى دور التوجيه والإرشاد، كما أنها تجعل للمتعلم دورا إيجابياً في اكتشاف المعلومات بنفسه .

إجراءات البحث :

متغيرات البحث :

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية :

١– المتغير المستقل : ويتمثل في برنامج نحوي مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

٢–المتغيرات التابعة : تتمثل المتغيرات التابعة في هذا البحث فيما يلي:

–مهارات الضبط الإعرابي.

منهج البحث: اتبع البحث المناهج الآتية :

أ–المنهج الوصفي: وذلك في جمع الإطار النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث ، والأدبيات التربوية المتعلقة ، والإفادة منها .

ب–المنهج التجريبي: حيث اعتمد البحث على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة؛ وقد اختار الباحث فصلا واحدا من فصول المدرسة بالصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا بلغ عدده (٣٥) طالبا كمجموعة تجريبية واحدة للتطبيق عليها قبليا وبعديا.

وقد اعتمد الباحث هذا التصميم؛ نظرا لأنه لم يقتصر في إعداد البرنامج على الموضوعات المقررة فقط في فرع النحو في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي؛ بل قام بعمل إثراء لبعض الموضوعات النحوية.

وتم تطبيق أدوات البحث عليه قبليا وبعديا، ومعالجة تلك النتائج، وتفسيرها ومناقشتها، وتقديم توصيات ومقترحات نابعة من النتائج التي تم التوصل إليها.

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا .

عينـــة البحث : عينة قصدية من طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا – بمدرسة الشاعت تعليم أساسي – بمحافظة الفيوم. وقد بلغ عددهم (٣٥) طالبا ، المقيدون بالعام الأكاديمي ٢٠٢٤– ٢٠٢٥م . (فصل دراسي أول)

رابعاً– أدوات البحث:

اشتمل البحث على الأدوات الآتية :

متطلبات إعداد الأدوات التعليمية وقد اشتملت على :

١–قائمة مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتدريس المفاهيم النحوية لطلاب الصف الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (عينة البحث).

إعداد الأدوات التعليمية ، وقد اشتملت على :

أ–دليل المعلم؛ وفقا لخطوات البرنامج المقترح في النحو القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (عينة البحث).

ب–كتيب الطالب للموضوعات النحوية المحددة في دليل المعلم للصف اثاني الإعدادي متضمنًا الأنشطة المطلوب تنفيذها من خلال البرنامج المقترح .

ج– إعداد أدوات القياس ، وقد اشتملت على :

١-اختبار مهارات الضبط الإعرابي .

وفيما يأتي عرض مفصل لكل أداة منها ، وإجراءات ضبطها وتطبيقها :

أولاً- متطلبات إعداد الأدوات التعليمية وقد اشتملت على :

ب-قائمة مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتدريس النحو لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث).

١-قائمة مهارات الضبط الإعرابي:

تم إعداد قائمة بمهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا, وذلك بالاطلاع على المصادر والكتب والمراجع التي تناولت مهارات الضبط الإعرابي, كما في دراسات: صالح الحربي, ٢٠١٧, وعبد الله عايض, ٢٠١٧, وأحمد عوض, ٢٠١٣) وقد تم ضبط القائمة ووضعها في صورتها النهائية.

تم التوصل إلى القائمة النهائية بداية من تحديد الهدف منها، وتحديد مصادر القائمة، ثم الوصول إلى القائمة المبدئية للمهارات، ثم استطلاع آراء المحكمين وصولًا إلى الصورة النهائية للقائمة،

وفيما يأتي توضيح للخطوات التي اتّبَعت أثناء إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير الاستقرائي.

إعداد قائمة بمهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا:

استهدفت القائمة تحديد بعض مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

أ-الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد مجموعة من مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

ب-مصادر بناء القائمة:

اعتمد الباحث في تحديد مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا على المصادر الآتية:

١-الاطلاع على المصادر والكتب والمراجع التي تناولت مهارات الضبط الإعرابي, كما في دراسات : صالح الحربي, ٢٠١٧, وعبد الله عايض, ٢٠١٧, وأحمد عوض, ٢٠١٣.

٢-آراء بعض الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية.

ج-قائمة مهارات الضبط الإعرابي في صورتها الأولية:

حيث تكونت قائمة مهارات الضبط الإعرابي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في صورتها الأولية من ست مهارات رئيسة, وثلاثين مهارة فرعية تندرج تحتها. وهذه المهارات هي:

١-مهارة ضبط الفهم, ويندرج تحتها خمس مهارات فرعية, وهي:

أ-تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحو. ب- ضبط الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.

ج-تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية. د-تحديد نوع الإعراب.

هـ--تمييز تركيب نحوي ما عن غيره من التراكيب.

٢-مهارة ضبط التحليل, وتضمنت أربع مهارات فرعية, وهي:

أ-تحليل مشتقات الجملة إعرابيا إلى جذورها اللغوية. ب-تحليل العلاقات الإعرابية في الجملة.

ج-تحليل التركيب الإعرابي إلى مكوناته. د-معرفة الوظيفة النحوية لركني الجملة.

٣-مهارة ضبط التفسير, وتضمنت ست مهارات فرعية, وهي:

أ-تفسير بعض التراكيب الإعرابية عن أصولها. ب- تفسير أنواع العلل الواردة في التراكيب الإعرابية .

ب- تفسير أنواع العلل في التراكيب الإعرابية . ج- تفسير الحركات الإعرابية في تراكيب الجمل النحوية.

د- تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية. هـ -تفسير المفهوم النحوي لتركيب ما.

و- تفسير الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي.

٤-مهارة ضبط الكلمات: وتضمنت أربع مهارات فرعية, وهي:

أ-ضبط أواخر الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا. ب-تحديد الإعراب لبعض الكلمات في الجمل النحوية.

ج-إعراب تركيب نحوي إعرابا صحيحا. د-إعراب الجمل إعرابا صحيحا. مراعيا موقعها الإعرابي.

٥-مهارة ضبط التصنيف, وتضمنت خمس مهارات فرعية, وهي:

أ-تصنيف الطالب للكلمات من حيث الإعراب والبناء. ب- تصنيف أواخر الكلمات من حيث علامات الإعرابية.

ج-تحديد أوجه الشبه والاختلاف في التراكيب الإعرابية. د-تكوين تراكيب نحوية وفق شروط محددة.

هـ-تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين المفاهيم النحوية.

٦-مهارة الاستنتاج, وتضمن ست مهارات فرعية, وهي:

أ-تعليل سبب ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي. ب- تحديد الحكم الإعرابي.

ج- استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.

د- تصويب الخطأ في التركيب النحوية. هـ- التفريق بين إعراب الأفعال وبنائها.

و- تمييز تركيب نحوي ما عن غيره من التراكيب.

د-ضبط القائمة (صدق قائمة مهارات مهارات الضبط الإعرابي)

للتحقق من صدق قائمة مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا؛ تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرق تدريسها ؛ للاسترشاد بآرائهم في التوصل إلى الصورة النهائية لمهارات الضبط الإعرابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا؛ حيث طلب من السادة المحكمين تحديد درجة أهمية المهارة وذلك من خلال ثلاث مستويات(مناسبة بدرجة كبيرة- مناسبة بدرجة متوسطة- غير مناسبة) كما طلب من السادة المحكمين إضافة إي مهارات أخرى يرغبون في إضافتها, أو حذفها, ودمج المهارات التي يرون أنه ينبغي دمجها.

هـ- تعديل المهارات في ضوء آراء المحكمين:

بعد عرض مهارات الضبط الإعرابي على المحكمين, وأخذ آرائهم وتوجيهاتهم فيها, وبعد تفريغ البيانات التي تم جمعها منهم, تم حساب الوزن النسبي لمهارات الضبط الإعرابي, وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض المهارات, وحدد الباحث معيارا لاختيار المهارات , وهي المهارات التي حظيت بنسبة اتفاف بين المحكمين تتراوح بين ٨٥% إلى ١٠٠% وتم حساب ذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{مجموع استجابات المحكمين للمهارة}}{\text{عدد المحكمين}} \times ١٠٠$$

وتم تطبيق هذه المعادلة على كل مهارة من مهارات الضبط الإعرابي.

والجدول التالي يوضح الوزن النسبي لمهارات الضبط الإعرابي والتي حظيت بنسبة اتفاق عالية:

جدول(٢)

التكررات الاصلية والمتوقعة وقيم كا٢ لاراء المحكمين في قائمة مهارات الضبط الإعرابي لدى عينة البحث

المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية	مناسبة بدرجة						المتوسط	الوزن النسبي	التكرار المتوقع	كا٢	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		غير ضرورية						
		ك	%	ك	%	ك	%					
١-ضبط الفهم	١- تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحو.	١٩	٩٥	٠	٠	١	٥	٢.٩	٠.٩٧	٦.٦٧	٣٤.٣	٣
	٢- ضبط الكلمات ضبطا إعرابيا	١٩	٩٥	٠	٠	١	٥	٢.٩	٠.٩٧	٦.٦٧	٣٤.٣	٣

	صحيح ا.										
	٣- تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصر فية.	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٢.٩٥	٠.٩٨	٦.٦٧	٣٤.٣	٢
	٤- تحديد نوع الإعرا ب.	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢.٨٥	٠.٩٥	٦.٦٧	٢٨.٩	٤
	٥-- تمييز تركيب نحوي ما عن غيره من التراكي ب.	١٣	٦٥	١	٥	٦	٣٠	٢.٣٥	٠.٧٨	٦.٦٧	١٠.٩	٩
٢-ضبط التحليل	١- تحليل مشتقا	١٢	٦٠	٣	١٥	٥	٢٥	٢.٣٥	٠.٧٨	٦.٦٧	٦.٧	٩

	ت الجملة إعرابيا إلى جذورها اللغوية										
	٢- تحليل العلاقات الإعرابية في الجملة.	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢.٨٥	٠.٩٥	٦.٦٧	٢٨.٩	٤
	٣-. تحليل التركيب الإعرابي إلى مكوناته.	١٨	٩٠	٠	٠	٢	١٠	٢.٨	٠.٩٣	٦.٦٧	٢٩.٢	٥
	٤- معرفة الوظيفة النحوية لركني	١٧	٨٥	١	٥	٢	١٠	٢.٧٥	٠.٩٢	٦.٦٧	٢٤.١	٦

	الجملة.										
٣-ضبط التفسير	١- تفسير بعض التراكيب الإعرابية عن أصولها	١٣	٦٥	١	٥	٦	٣٠	٢.٣٥	٠.٧٨	٦.٦٧	١٠.٩	٩
	٢- تفسير أنواع العلل الواردة في التراكيب الإعرابية .	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٢.٩٥	٠.٩٨	٦.٦٧	٣٤.٣	٢
	٣- تفسير الحركات الإعرابية في الجمل النحوية	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢.٨٥	٠.٩٥	٦.٦٧	٢٨.٩	٤

	٠										
	٤- تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.	١٧	٨٥	٢	١٠	١	٥	٢.٨	٠.٩٣	٦.٦٧	٢٤.١	٥
	٥- تفسير المفهوم النحوي لتركيب ما.	١٧	٨٥	٢	١٠	١	٥	٢.٨	٠.٩٣	٦.٦٧	٢٤.١	٥
	٦- تفسير الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركي	١٧	٨٥	١	٥	٢	١٠	٢.٧٥	٠.٩٢	٦.٦٧	٢٤.١	٦

	ب النحوي .										
٤-ضبط الكلمات	١- ضبط أواخر الكلما ت ضبطا إعرابيا صحيح ا.	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٢.٩٥	٠.٩٨	٦.٦٧	٣٤.٣	٢
	٢- تحديد الإعرا ب لبعض الكلما ت في الجمل النحوية .	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢.٨٥	٠.٩٥	٦.٦٧	٢٨.٩	٤
	٣- إعراب تركيب نحوي إعرابا صحيح	١٨	٩٠	٢	١٠	٠	٠	٢.٩	٠.٩٧	٦.٦٧	٢٩.٢	٣

	ا.										
	٤- إعراب الكلمات أو الجمل إعرابا صحيحا. ا. مراعيا موقعها الإعرابي.	١٣	٦٥	٢	١٠	٥	٢٥	٢.٤	٠.٨٠	٦.٦٧	٩.٧	٨
٥-ضبط التصنيف	١- تصنيف الطالب للكلمات من حيث الإعراب والبناء.	١٢	٦٠	١	٥	٧	٣٥	٢.٢٥	٠.٧٥	٦.٦٧	٩.١	١٠
	٢- - تصنيف	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٢.٩٥	٠.٩٨	٦.٦٧	٣٤.٣	٢

	أواخر الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية.											
	٣- تحديد أوجه الشبه والاختلاف في التراكيب الإعرابية.	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢.٨٥	٠.٩٥	٦.٦٧	٢٨.٩	٤
	٤- تكوين تراكيب نحوية وفق	١٧	٨٥	٢	١٠	١	٥	٢.٨	٠.٩٣	٦.٦٧	٢٤.١	٥

	شروط محددة.										
	٥- تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف بين المفاهيم النحوية.	١٤	٧٠	١	٥	٥	٢٥	٢.٤٥	٠.٨٢	٦.٦٧	١٣.٣	٧
٦- الاستنتاج	١- تعليل سبب ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.	٢٠	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٣	١.٠٠	٦.٦٧	٤٠	١
	٢- استخدام العلامة الصح	١٩	٩٥	١	٥	٠	٠	٢.٩٥	٠.٩٨	٦.٦٧	٣٤.٣	٢

	يحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.											
	٣- تحديد الحكم الإعرا بي.	١٩	٩٥	٠	٠	١	٥	٢.٩	٠.٩٧	٦.٦٧	٣٤.٣	٣
	٤- تصوي ب الخطأ في التركي ب النحوية .	١٨	٩٠	١	٥	١	٥	٢.٨٥	٠.٩٥	٦.٦٧	٢٨.٩	٤
	٥- التفريق بين إعراب الأفعال وبنائها.	١٧	٨٥	١	٥	٢	١٠	٢.٧٥	٠.٩٢	٦.٦٧	٢٤.١	٦

	٦- تمييز تركيب نحوي ما عن غيره من التراكيب.	١٢	٦٠	٠	٠	٨	٤٠	٢.٢	٠.٧٣	٦.٦٧	١١.٢	١١

* قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠ ، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

يوضح جدول (١) التكررات الاصلية والمتوقعة وقيم كا٢ لاراء السادة المحكمين على قائمة مهارات الضبط الإعرابي المناسبة للتلاميذ الفائقين (عينة البحث) بالصف الثاني الإعدادي, ومن الملاحظ من الجدول السابق أن هناك مهارات حصلت على نسبة تكرار أكثر من (٨٥%) من إجمالي آراء السادة المحكمين وكان عددها(٢٣) ثلاث وعشرون مهارة ؛ لذا اعتمد عليها الباحث في بحثه, في حين أن (٧) سبع مهارات لم تحظ بهذه النسبة من التكرارات؛ فقد حصلت على نسبة تكرار أقل من (٨٥%) في اختبار كا٢ بالنسبة لآراء السادة المحكمين؛ لذا استبعدها الباحث ولم يعتمد عليها في دراسته.

ثانيا-إعداد الأدوات التعليمية, وقد اشتملت على :

أ-إعداد البرنامج المقترح.

-إعداد دليل المعلم.

-إعداد كتيب الطالب.

إعداد برنامج نحوي مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا:

وقد مرت عملية إعداد البرنامج بعدة خطوات هي:

(أ)-فلسفة البرنامج المقترح:

تصميم أي برنامج ينبغي أن ينطلق من فلسفة محددة؛ هي التي تحدد نهج العمل به وتوجهه؛ وبناء على هذه الفلسفة يتم تحديد مكونات البرنامج, وعناصره, والتي تعد الشكل الإجرائي التي تتجسد من خلاله تلك الفلسفة في التنفيذ.

وفي البرنامج الحالي في هذا البحث؛ فقد ارتكزت فلسفته على:

الأساس الأول: المعرفة السابقة: وفيها يقوم المتعلم ببناء المعرفة الحالية من خلال الخبرة السابقة التي تكونت لديه، فالمتعلم يبني المعرفة بنفسه ومن خلال استخدام العقل تتكون المعاني المعرفية نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به فالمتعلم يكون نشطًا وفعالاً أثناء عملية التعلم.

الأساس الثاني: التكيف مع البيئة الخارجية:

إن الهدف الأساسي للمعرفة هي التكيف مع معطيات ومتطلبات البيئة الخارجية التي يتم التفاعل فيها، لذا فإن بناء التراكيب المعرفية بمثابة عملية ملائمة بين التراكيب المعرفية والواقع فهي ليست عملية تطابق أو تناظر.

وتوجد مجموعة من الأسس التي تقوم عليها النظرية البنائية وهي كما يأتي:

١-تستند على التعلم وليس على التعليم.

٢-تعديل دور المتعلمين كمبدعين في التعلم.

٣-تشجع على استقلالية المتعلمين في التعلم.

٤-تشجع على البحث والاستقصاء وحب الاستطلاع.

٥-تضع في الاعتبار كيف يتعلم الطلاب ، كما أنها تشجعهم على المشاركة في المناقشة والحوار مع المعلم.

٦-ترتكز على التعلم التعاوني وأسلوب الحوار، كما أنها تضع المتعلمين في مواقف واقعية.

٧-تزود الطلاب بمزيد من الفرص لبناء معارفهم من خبراتهم الجديدة

(ب)-أسس البرنامج:

لإعداد البرنامج المقترح في هذا البحث؛ تم اتباع الخطوات الإجرائية الآتية:

١-تم إعداد البرنامج في ضوء مبادئ النظرية البنائية بهدف تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) وقد اشتمل البرنامج مجموعة من الموضوعات النحوية المقررة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا مع التوسع في بعض الموضوعات عما هو موجود في الكتاب المدرسي, والتي تناولت المفاهيم النحوية الآتية: المعرب والمبني والنعت والعطف والحال والتوكيد, وما يتفرع منها من مفاهيم نحوية فرعية أخرى.

٢-تم الرجوع والاطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات التي تناولت الأسس المتبعة لبناء المناهج والبرامج التعليمية, وكيفية تصميمها.

٣-قد أفاد الباحث عند بناء البرنامج من الإطار النظري الذي أعده في هذا البحث والذي تضمن النظرية البنائية وأسسها ومبادئها والمفاهيم ومهارات الضبط الإعرابي, وأهمية تنميتها وتحسين استيعابها, وما تضمنته تلك المحاور من دراسات وأدبيات متعلقة.

٤-يتطلب أي برنامج تعليمي تحديد مجموعة من الأسس التي يجب أن تحكم عملية التخطيط لهذا البرنامج , بداية من الأهداف وانتهاء بالتقويم , وانطلاقا من الجانب النظري للبحث الحالي, وباستقراء الدراسات والبحوث والأدبيات المرتبطة بمتغيرات

البحث؛ تم التوصل إلى الأسس التي يقوم عليها إعداد البرنامج الحالي لتحقيق الهدف العام للبحث وهو: تعرف أثر برنامج مقترح في النحو في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

- الأسس المعرفية:

تم اعتماد الأسس التالية في إعداد البرنامج، مع مراعاة الخلفية المعرفية لطلاب (مجموعة البحث) الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا

أ-مراعاة الخبرات السابقة: تم أخذ الاهتمام بالمعرفة ، والتصورات السابقة لدى الطلاب وتعديل أي تصورات أو فهم خطأ للمفاهيم النحوية.

ب-تنويع الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة؛ حيث تم تنويع الأساليب والاستراتيجيات والأنشطة في البرنامج ؛ لتحقيق الأهداف المحددة ، وتحقيق أهداف البرنامج المقترح.

ج-تعريف الطلاب بضرورة استيعاب المفاعيم النحوية, والتغلب على صعوبتها بالنسبة لهم من خلال اتباع خطوات تطبيق البرنامج، وتعريفهم كيفية تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم من خلال اتباع تلك الخطوات وذلك؛ لإثارة دافعيتهم نحو تحقيق أهداف البرنامج.

د-مراعاة الطبيعة العلمية والخصائص المعرفية لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا(مجموعة البحث).

- الأسس النفسية:

تم اعتماد الأسس النفسية التالية في إعداد البرنامج، مع مراعاة الخصائص النفسية والعقلية لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا ؛ حيث يجب :

أ-مراعاة الفروق الفردية: من خلال تنويع الأمثلة ، وتنويع الأنشطة والمهام المناسبة والمتعددة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

ب–الاهتمام بإيجابية الطلاب: تم التركيز في تصميم أنشطة البرنامج على إيجابية الطلاب واعتبارهم محورًا أساسيًا في العملية التعليمية.

ج–مناسبة الموضوعات والأمثلة المتضمنة في البرنامج : حيث تم اختيار الأمثلة والتدريبات المتنوعة في البرنامج التي تناسب المرحلة العمرية للطلاب ، ومستوياتهم الثقافية، وتجنب التعقيد الزائد في استخدام الشواهد.

د–إشراك الطلاب وتقديم التغذية الراجعة: تم إعطاء الطلاب فرصة التعبير عن أفكارهم ومقترحاتهم وآرائهم أثناء تنفيذ البرنامج، مع توفير التغذية الراجعة الملائمة ، وإكسابهم الثقة بأنفسهم ، وتنمية قدراتهم التفكيرية.

هـ–استخدام الوسائل المتعددة: تم استخدام الوسائل المرئية ، والمسموعة بشكل متنوع أثناء تدريس البرنامج لتعزيز عملية التعلم ..

و–تنويع استراتيجيات التدريس: تم تنويع استراتيجيات التدريس المستخدمة في تنفيذ البرنامج لتلبية احتياجات الطلاب،وتعزيز مشاركتهم وتفاعلهم في العملية التعليمية.

– الأسس التربوية:

تم اعتماد الأسس التربوية التالية في إعداد البرنامج:

أ–تحديد أهداف البرنامج بدقة: حيث تم تحديد أهداف البرنامج بصورة دقيقة ، وقابلة للقياس، وتم صياغتها بشكل واضح، بحيث تشمل خبرات متنوعة وأنشطة مناسبة.

ب–ربط الخبرات السابقة بالجديدة: حيث ركز البرنامج على ربط الخبرات السابقة لدى الطلاب بالمعلومات الجديدة؛ بهدف تعزيز المعرفة السابقة الصحيحة وتعميق استيعاب المعلومات الجديدة للمفاهيم النحوية ، وتنمية مهارات الضبط الإعرابي من خلال الأنشطة.

ج–ربط الموضوعات بالمفاهيم البلاغية: تم ربط موضوعات البرنامج بالمفاهيم البلاغية في علم البيان، وتم تسلسلها بشكل منطقي، بهدف تحقيق التسلسل الصحيح للمفاهيم وتطوير الفهم اللغوي لدى الطلاب.

د–التنظيم التربوي السليم: تم التركيز على التنظيم التربوي السليم لمحتوى البرنامج، بحيث يكون هناك تسلسل وتدرج في المعلومات والمهارات المطروحة، واستخدام ترتيب منطقي يسهم في تعزيز عملية التعلم.

هـ–التكامل بين الموضوعات: تم التركيز على التكامل بين الموضوعات النحوية في البرنامج، بهدفتعزيز رؤية شاملة للمفاهيم النحوية، وتعزيز التفكير لدى الطلاب.

و–استراتيجيات التقويم المناسبة: تم اختيار واستخدام استراتيجيات التقويم المناسبة وتنويعها في البرنامج، بحيث تساهم في تقييم تحقيق الأهداف وتوفير ردود فعل بناءة للطلاب.

ز–استخدام استراتيجيات التعلم المناسبة: تم استخدام بعض الاستراتيجيات المعينة في هذا البرنامج ومنها: الخرائط المفاهيمية ، والحوار والمناقشة والتعلم التعاوني والعصف الذهني ؛بهدف تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج ، وتعزيز مشاركة الطلاب وتفاعلهم في عملية التعلم.

ج–الهدف العام للبرنامج:

استهدف البرنامج بشكل عام إلى: تحديد فاعلية برنامج مقترح في النحو في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الفائقين دراسيا.

–الأهداف الفرعية:

من المتوقع في نهاية تدريب طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا(مجموعة البحث)على خطوات وأنشطة برنامج في النحو قائم على

النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديه ينبغي أن يكون الطالب قادرا على أن:

أ- يتذكر المفاهيم النحوية التالية:

المعرب والمبني من الأسماء – المعرب والمبني من الأفعال- النعت – العطف – الحال – التوكيد.

- فهم التلاميذ بعض المفاهيم النحوية مثل:

١-الاسم المعرب: ما تغير ضبط آخره تبعا لاختلاف موقعه في الجملة وتبعا لاختلاف العوامل الداخله عليه.

٢-الاسم المبني: ثبوت ضبط أخره مهما تغير موقعه في الجملة, ومهما اختلفت العوامل الداخلة عليه.

٣-الفعل المعرب: تغير ضبط آخره تبعا لاختلاف موقعه في الجملة وتبعا لاختلاف العوامل الداخله عليه.

٤-الفعل المبني: ثبوت ضبط أخره مهما تغير موقعه في الجملة, ومهما اختلفت العوامل

الداخلة عليه.

٥-النعت : تابع يذكر لبيان صفة في موصوفه (منعوته) ويتبعه في إعرابه رفعا ونصبا وجرا.

٦-النعت المفردة: كلمة واحدة ليست بجملة ولا شبه جملة, مثل رأيت عصفورا جميلا في قفص صغير.

٧- النعت الجملة: إما أن يكون جملة اسمية وإما أن يكون جملة فعلية, ولابد أن تشتمل هذه الجملة على رابط يربطها بالمنعوت ويطابقها في النوع (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الإفراد والتثنية والجمع).

٨- النعت شبه الجملة: إما أن يكون جارا ومجرورا مثل: صاحبت صديقا من أعز الناس وإما أن يكون ظرفا, مثل: رأيت طائرا بين الأغصان.

٩- العطف: اتباع لفظ بآخر بواسطة أحرف العطف.

١٠-الحال: اسم نكرة منصوب يبين هيئة صاحبه حين وقوع الفعل, ويسمى (صاحب الحال).

١١-صاحب الحال: الأصل فيه أن يكون معرفة مثل: محمد- الطلاب- اللاعبات- الطالبان وقد يكون فاعلا أو مفعولا.

١٢-الحال المفردة: ما ليست جملة ولا شبه جملة, وتكون منصوبة وتطابق صاحبها في النوع (التذكير والتأنيث) وفي العدد (الإفراد والتثنية والجمع).

١٣-الحال الجملة: إما أن تكون جملة اسمية وإما أن يكون جملة فعلية, ولابد أن تشتمل هذه الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال, وهذا الرابط إما ضميرا , وإما واو الحال, وإما الواو والضمير معا.

١٤-الحال شبه الجملة: وهي ما كانت ظرفا أو جارا ومجرورا.

١٥-التوكيد: تابع يذكر في الكلام لتأكيد المعنى ويتبع ما قبله في الإعراب.

١٦-التوكيد اللفظي: تكرار اللفظ نفسه سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا أو ضميرا أو جملة وأن المؤكد يعرب حسب موقعه في الجملة, وأن التوكيد تابع للمؤكد في الإعراب.

١٧-التوكيد المعنوي: وهو تابع يذكر في الكلام لتأكيد المعنى ويتبع ما قبله في الإعراب ويكون التوكيد المعنوي بألفظ محددة يتصل بها ضمير يعود على المؤكد ويطابقه في النوع والعدد, ومن هذه الألفاظ (نفس-عين) للمفرد , (وكلا) للمثنى المذكر, و (كلتا) للمثنى المؤنث, و(كل- جميع)للجمع والمفرد الذي له أجزاء.

- أن يطبق التلاميذ المفاهيم والحقائق النحوية التي تمت دراستها شفوياً وفق متطلبات الموقف التعليمي.
- أن يكتب التلاميذ جملا صحيحة خالية من الأخطاء النحوية تتضمن المفاهيم النحوية التي تمت دراستها.

د-محتوى البرنامج المقترح:

تم إعداد محتوي البرنامج المقترح في ضوء مبادئ النظرية وأسسها؛ حيث تتلائم ومتغيرات البحث الحالي, كما إنها تتماشى مع فروع اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا, وتمثل محتوى البرنامج المقترح في مجموعة من الموضوعات النحوية التي تناولت المفاهيم النحوية الرئيسة المرتبطة بعلم النحو, وما تفرع منها من مفاهيم نحوية فرعية أخرى, وقد تضمنت تلك الموضوعات؛ الاستراتيجيات والأنشطة التي تتفق أهدافها مع أهداف البرنامج المقترح؛ حيث اشتمل محتوى البرنامج على مجموعة من الموضوعات النحوية بلغ عددها (٦) درس, والجدول رقم(٣) يوضح محتوى البرنامج كالآتي:

جدول(٣)

محتوى البرنامج

م	الموضوع	زمن الحصة	م	الموضوع	زمن الحصة
١	المعرب والمبني من الأسماء	٥٠دقيقة	٧	الحال المفردة	٥٠دقيقة
٢	المعرب والمبني من الأفعال	٥٠دقيقة	٨	الحال الجملة	٥٠دقيقة
٣	النعت المفرد	٥٠دقيقة	٩	الحال شبه الجملة	٥٠دقيقة
٤	النعت الجملة	٥٠دقيقة	١٠	التوكيد اللفظي	٥٠دقيقة
٥	النعت شبه الجملة	٥٠دقيقة	١١	التوكيد المعنوي	٥٠دقيقة

٦	العطف	٥٠دقيقة	١٢		

– كذلك احتوى البرنامج على مهارات الضبط الإعرابي التي ستنمى من خلال البرنامج المقترح, وهي المهارات الآتية::

١–مهارة ضبط الفهم, ويندرج تحتها أربع مهارات فرعية, وهي:

أ–تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحو.

ب– ضبط الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.

ج–تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية.

د–تحديد نوع الإعراب.

٢–مهارة ضبط التحليل, وتضمنت ثلاث مهارات فرعية, وهي:

أ–تحليل العلاقات الإعرابية في الجملة.

ب–تحليل التركيب الإعرابي إلى مكوناته.

ج–معرفة الوظيفة النحوية لركني الجملة.

٣–مهارة ضبط التفسير , وتضمنت خمس مهارات فرعية, وهي:

أ– تفسير أنواع العلل الواردة في التراكيب الإعرابية .

ب–تفسير الحركات الإعرابية في تراكيب الجمل النحوية.

ج– تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.

د–تفسير المفهوم النحوي لتركيب ما.

هـ– تفسير الحكم الإعرابي لبعض الكلمات في التركيب النحوي.

٤–مهارة ضبط الكلمات: وتضمنت أربع مهارات فرعية, وهي:

أ–ضبط أواخر الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.

ب–تحديد الإعراب لبعض الكلمات في الجمل النحوية.

ج–إعراب تركيب نحوي إعرابا صحيحا.

٥-مهارة ضبط التصنيف, وتضمنت ثلاث مهارات فرعية, وهي:

أ- تصنيف أواخر الكلمات من حيث علامات الإعرابية.

ب-تحديد أوجه الشبه والاختلاف في التراكيب الإعرابية.

ج-تكوين تراكيب نحوية وفق شروط محددة.

٦-مهارة الاستنتاج, وتضمن ست مهارات فرعية, وهي:

أ-تعليل سبب ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.

ب- تحديد الحكم الإعرابي.

ج- استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.

د- تصويب الخطأ في التركيب النحوية.

هـ- التفريق بين إعراب الأفعال وبنائها.

هـ-استراتيجيات تدريس البرنامج:

البرنامج المقترح تضمن استراتيجيات تدريس متنوعة وملائمة لمهارات الضبط الإعرابي, كذلك تم مراعاة هذه الاستراتيجيات لأهداف البرنامج المقترح وطبيعة تلميذ الصف الثاني الإعدادي الفائق دراسيا, ومن هذه الاستراتيجيات المتضمنة في البرنامج المقترح: الحوار والمناقشة, التعلم الذاتي, التعلم التعاوني, العصف الذهني, تعلم الأقران, حلقات البحث, لتحقيق أهداف تدريس مهارات الضبط الإعرابي.

وقد اختار الباحث هذه الاستراتيجيات؛ نظراً للآتي :

١-مناسبة تلكم الاستراتيجيات لتدريس موضوعات النحو المختلفة, والمساهمة في استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى الطلاب الفائقين .

٢-إمكانية إحداث تكامل بين معظم الاستراتيجيات معا في تنفيذ موضوع البرنامج المقترح.

٣-مناسبة تلكم الاستراتيجيات لمستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث).

٤-تعدد هذه الاستراتيجيات وتنوعها ، وتعدد الأنشطة المستخدمة معها ؛ مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة للبرنامج المقترح .

٥-مساعدة تلك الاستراتيجيات الطلاب في تنمية روح التعاون، والمشاركة، والحوار الفعال، والتفاعل فيما بينهم؛ مما يزيد من فرصة استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم .

٦-تضمنت بعض هذه الاستراتيجيات في إجراءاتها مباديء النظرية البنائية، وأسسها كي تساهم في تحقيق أهداف البرنامج المقترح .

و-الوسائل التعليمية الخاصة بالبرنامج:

تعد الوسائل التعليمية ذات أهمية بالغة في العملية التعليمية, وهي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم ؛ كي يحقق للعملية التعليمية جوا مناسبا يساعد على الوصول بطلابه إلى العلم والمعرفة الصحيحة , وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات , وتم تحديد بعض الوسائل التعليمية في تدريس الموضوعات النحوية والتي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة بالبرنامج المقترح في هذا البحث بطريقة شيقة للطلاب (مجموعة البحث) ومن تلك الوسائل ما يأتي:

بعض الشفافيات , والسبورة الذكية, ولوحات ورقية , وبعض المواقع الإليكترونية المهتمة بالموضوعات النحوية, وشرائح عروض متقدمة لعرض المادة المقروءة, وفيديوهات تعليمية, وبطاقات ورقية.

ز-الأنشطة التعليمية المستخدمة:

تم تحديد بعض الأنشطة التعليمية والتقويمية المناسبة للطلاب (عينة البحث) بالبرنامج المقترح, منها ما يؤديها الطالب بصورة فردية, ومنه ما يؤديها

بصورةجماعية مع زملائه, مع اتباع توجيهات المعلم وإشرافه؛ لتحقيق الأهداف المراد إنجازها من خلال تلك الأنشطة, ومنها ما يلي:

-تكليف الطلاب (مجموعة البحث) بالبحث عن موضوعات لها صلة بالمفهوم النحوي, وكذلك كيفية التدريب على تنمية مهارات الضبط الإعرابي من خلال تلك الأنشطة من خلال دروس البرنامج المقترح في هذا البحث, وكذلك القيام بإعداد وسيلة تكنولوجية تتضمن المفهوم النحوي الذي تم دراسته, وتعبير الطلاب (عينة البحث)عن أهمية المفهوم النحوي, وكيفية تطبيقه, وتنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم من خلال موضوعات النحو المقررة عليهم في هذا البرنامج , بالإضافة إلى كتابة الطلاب (عينة البحث)بعض التقارير عن مدى تقدمهم في دراسة الموضوعات النحوية التي درسوها في هذا البرنامج.

وتوجد بعض المعايير لاختيار الاستراتيجيات والأنشطة, نذكر منها:

١-مراعاة الطريقة لميول الطلبة ورغباتهم واستعداداتهم وبيئتهم التعليمية.

٢-استثمار النشاط الذاتي للطلبة, وذلك عن طريق إشراك الطلبة في عملية التعلم.

٣-أن تكون مناسبة للهدف الذي يجب تحقيقه.

٤-مراعاة الفروق الفردية.

٥-أن تتناسب مع الإمكانيات المادية التي توفرها المنظومة التعليمية.

٦-الاستمتاع بعملية التعلم.

٧-بالنسبة للأنشطة أن تكون قابلية التطبيق والملاحظة.

ح-أساليب التقويم:

يعد التقويم من أبرز عناصر المنهج التعليمي؛ إذ يعتمد عليه في قياس نواتج التعلم وكم المعرفة التي عادت على الطلاب نتيجة هذا التعلم ؛ فهو المحصلة النهائية والمنتج الأخير للعملية التعليمية بجميع عناصرها , وعلى أساسه يتم الكشف

عن مدى استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارت الضبط الإعرابي للطلاب(عينة البحث) وقد تم تحديد أساليب التقويم ؛ بحيث تأخذ طابع الاستمرارية, والمتابعة أثناء تنفيذ البرنامج , وأن تكون شاملة للأهداف المراد تحقيقها من خلال البرنامج المقترح؛ حيث مرت عملية التقويم في هذا البرنامج المقترح بثلاث مراحل على مدار البرنامج, وهي:

١-التقويم القبلي: يتمثل التقويم القبلي في تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبليا قبل البدء في تدريس البرنامج المقترح في النحو القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) وذلك بهدف الوقوف على مستوى الطلاب (مجموعة البحث) في اختبار مهارات الضبط الإعرابي.

٢-التقويم البنائي: يتم هذا التقويم أثناء البرنامج المقترح في النحو القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) وتدريس موضوعاته, ويتمثل فيما يقدمه المعلم من أسئلة , وبناء مناقشات أثناء تدريس الموضوعات النحوية, والتدريب على كيفية تنمية مهارات الضبط الإعرابي, ومن أمثلة أساليب التقويم البنائي المستخدمة في البرنامج:

أ-الأسئلة الشفهية التي تطرح أثناء تدريس الموضوعات النحوية؛ سواء أكانت بين المجموعات , أو أعضاء المجموعة الواحدة, أو الطلاب والمعلم.

ب-الحوار الفعال, وحلقات المناقشة أثناء عرض تصوراتهم تجاه مفهوم نحوي معين أو مهارة معينة من مهارات الضبط الإعرابي, وعرض وجهات نظرهم في التغلب على مشكلة خاصة بالموضوع والدرس النحوي المطروح.

ج-متابعة أنشطة الطلاب التي تتطلب منهم أثناء تدريس الموضوعات النحوية عبر دروس البرنامج المقترح مثل الملخصات والمقالات ومناقشتهم فيها.

د-أوراق العمل الملحقة بكل موضوع ودرس نحوي التي أعدها الباحث؛ حيث لكل موضوع نحوي عدد معين من أوراق العمل؛ فكل مهارة رئيسة من المهارات المتضمنة في البرنامج مجموعة من أوراق العمل؛ تتضمن أسئلة لمهاراتها الفرعية وفي الوقت ذاتهمحتوى الأسئلة متعلق بالموضوع النحوي الملحق به أوراق العمل؛ وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها.

هـ-الأسئلة الموجودة بأوراق العمل عقب كل موضوع ودرس نحوي.

٣-التقويم البعدي:

يتم هذا النوع من التقويم بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات النحوية بالبرنامج المقترح في هذا البحث, ويكون هدفه التعرف إلى فاعلية البرنامج النحوي المقترح القائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) ويكون هذا التقويم عن طريق تطبيق أدوات القياس في هذا البحثبعديا بعد الانتهاء من تدريسالبرنامج المقترح , وهذه الأدوات نفسها التي طبقت تطبيقا قبليا (اختبار مهارات الضبط الإعرابي).

-مصدر محتوى البرنامج: من الدراسات والبحوث السابقة في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية, وكذلك من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي (الفصل الدراسي الأول) للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥م.

-أوجه الاختلاف بين البرنامج المقترح, وبين ما يتم فعلا في تدريس النحو العربي, وخاصة في فصول الفائقين دراسيا:

ط- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج:

تتمثل الخطوة الدراسية لتنفيذ دروس البرنامج في ثلاثة محاور رئيسة هي:

١-مدة التدريس. ٢- القائم بالتدريس.

٣-إجراءات التدريس.

أولا –مدة التدريس:

وجدول(٤) يوضح تلك الخطوة:

م	الدرس	العنوان	الزمن
١	الأول	المعرب والمبني من الأسماء	حصة
٢	الثاني	المعرب والمبني من الأفعال	حصة
٣	الثالث	النعت المفرد	حصة
٤	الرابع	النعت الجملة	حصة
٥	الخامس	النعت شبه الجملة	حصة
٦	السادس	العطف	حصتان
٧	السابع	الحال المفردة	حصة
٨	الثامن	الحال الجملة	حصة
٩	التاسع	الحال شبه الجملة	حصة
١٠	العاشر	التوكيد اللفظي	حصة
١١	الحادي عشر	التوكيد المعنوي	حصة
المجموع		(١١) درسا	(١١) حصة

ي–القائم بالتدريس:

لقد استعان الباحث بمعلم الفصل؛ للقيام بالتدريس لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) مع متابعة خطة سير وخطوات الدرسوفقا للإرشادات والتوجيهات المتضمنة في دليل المعلم.

ك–إجراءات التدريس:

تمثلت إجراءات السير في تدريس موضوعات البرنامج المقترح في هذا البحث في الآتي:

أولا –مرحلة التهيئة:

تبدأ هذه المرحلة بتمهيد الطلاب لموضوع الدرس ؛ حيث يتم إثارة اهتمامات ودوافع الطلاب نحو تعلم وفهم الدرس, وذلك من خلال الآتي:

أ–عرض بعض الصور التي تظهر المفهوم النحوي والتدريب على مهارات الضبط الإعرابي.

ب–عرض بعض البطاقات التي تظهر المفهوم النحوي والتدريب على مهارات الضبط الإعرابي.

ج–عرض فيلم تعليمي مرتبط بالمفهوم النحوي.

د–سرد قصة مرتبطة بالمفهوم النحوي .

هـ–سرد موقف تمثيلي يرتبط بالمفهوم النحوي.

و–معرفة الطلاب بالأهداف المتفق عليها, والمرجو تحقيقها بعد الانتهاء من الدرس وقد تتمثل الأهداف في شكل أسئلة تطرح على الطلاب؛ ليحاولوا الوصول إلى إجاباتها بعد الانتهاء من الدرس, وهذه الأسئلة لها غرضان:

١–تشجيع الطالب على وضع أهداف خاصة به, وتحفزه على القيام بالعمل, والتحول من أسلوب متلق سلبي للمعلومات إلى أسلوب إيجابي في عملية التعلم.

٢–التعرف إلى ما يمتلكه الطالب من معرفه مسبقة؛ لربطها مع المعرفة الجديدة, ولابد أن يتأكد المعلم من توافر أوراق العمل لدى الطلاب وتكون جاهوة وذات طباعة جيدة وواضحة.

ز–توجيه مجموعة من الأسئلة الاستكشافية, لمعرفة ما لدى الطلاب من خبرات سابقة ترتبط بالمعلومات الجديدة, ولإثارة التفكير وتحدي عقول الطلاب.

ح–قبل البدء في الدرس يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات متكافئة وتختار كل مجموعة متحدثا عنها مع تبادل الأدوار داخل المجموعات؛ وذلك لما للعمل الجماعي والتعاوني من تأثير بالغ الأهمية لدى الطلاب , حيث يعكس هذا الإجراء تأتيرا إيجابيا في العملية التعليمية وفي شخصية الطالب نفسه.

ثانيًا– مرحلة التعلم :هذه المرحلة هي المرحلة الفعلية لتعلم المفهوم النحوي وتنمية مهارات الضبط الإعرابي لدى الطلاب (مجموعة البحث) وتشمل مايأتي:

أ–عرض المادة التعليمية :يتم عرض المفهوم النحوي المراد تدريسه مُتضمنًا في نص نثري ، أوقصة قصيرة ، أو مواقف من الحياة اليومية, ويكون النص المعروض واضحًا، وخال من الأخطاء الإملائية والنحوية؛ بالإضافة إلى الأنشطة التي تنمي وتدرب الطلاب على مهارات الضبط الإعرابي, والتأكد من التدريب وممارسة الطلاب (مجموعة البحث) لمهارات الضبط الإعرابي المتضمنة في البرنامج المقترح .

ب–استنباط المفهوم النحوي وتنمية مهارات الضبط الإعرابي من الأمثلة والقطع النحوية.

ج–يتم التعاون بين أفراد كل مجموعة في الوصول إلى القاعدة النحوية تدريجيًا، من خلال الأمثلة, وكذلك تنمية مهارات الضبط الإعرابي من خلال تلك الأمثلة.

د–التوظيف :من خلال خطوات تنفيذ الأنشطة في البرنامج المقترح يتم توجيه المجموعات إلى إنتاج أمثلة جديدة ومتنوعة للمفهوم النحوي ، وتوظيفه في مواقف لغوية مختلفة وإنتاج أمثلة للمفهوم النحوي تختلف معناها باختلاف السياق ، ثم تعرض كل مجموعة من الطلاب (مجموعة البحث) ما توصلت إليه من أمثلة ؛ ومناقشتها للتأكد من استيعاب الطلاب للدرس النحوي من خلال الأمثلة والقطع النحوية استعدادًا لأوراق العمل، مع إعطاء المعلم للطلاب التغذية الراجعة ، والتحفيز الإيجابي ؛ مما يجعل الطلاب (عينة الدراسة) أكثر فعالية ، ونشاطًا ، وإبداعًا

ولاشك أن من خلال عملية الاستنتاج هذه يتم تضمين مهارات متنوعة للضبط الإعرابي يتدرب عليها الطلاب .

ثالثًا– مرحلة ما بعد تعلم واستيعاب المفهوم النحوي ومهارات الضبط الإعرابي :

أ–يطرح المعلم على الطلاب (مجموعة البحث) عدة أسئلة ؛ لتثير مهارات الضبط الإعرابي لديهم من خلال درس النحو ، والشرح المستفيض للمفاهيم النحوية وكذلك تحفزهم للاستعداد لأوراق العمل والأنشطة التعليمية التي تعرض عليهم لاحقاً مع إعطاء لكل مجموعة (من طلاب مجموعة البحث) الفرصة من الوقت المحدد للتفكير؛ ليصلوا جميعاً إلى إجابات صحيحة عن تلك الأسئلة ؛ وذلك للتأكد أيضا من فهمهم الدرس ، واستعدادهم للإجابة عن أوراق العمل، والتأكد من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها للبرنامج المقترح .

ب–قيام الطلاب (مجموعة البحث) بأداء تكليفات منزلية ، ومهام تعليمية متنوعة توزع عليهم في نهاية الحصة الدراسية ، ويتم مناقشة ما توصلوا إليه في بداية الحصة القادمة، كما يتم إتاحة الفرصة للطلاب (مجموعة البحث) للحديث عن مدى وعيهم بالعمليات العقلية ومهارات الضبط الإعرابي التي استخدموها أثناء التدريب على الأنشطة التعليمية المتنوعة في هذا البرنامج اللغوي قيد الدراسة الحالية، ومدى استيعابهم للمفاهيم النحوية وتنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم أثناء دراستهم لها من خلال خطط ودروس البرنامج المقترح في هذا البحث .

ل–التأكد من صلاحية البرنامج للتطبيق :

للتأكد من مدى مناسبة البرنامج اللغوي المقترح في هذه الدراسة لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) ؛ ولمعرفة قدرته على مساعدة الطلاب (مجموعة البحث) على استيعاب المفاهيم النحوية وتنمية مهارات الضبط

الإعرابي لديهم؛ تم عرض البرنامج اللغوي المقترح على مجموعة من المحكمين المتخصصثين في: المناهج وظرق تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء الرأي في : مناسبة البرنامج لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) من حيث:

أ–دقة الصياغة اللغوية للأهداف الإجرائية للبرنامج .

ب–مناسبة دروس البرنامج للأهداف الخاصة بتدريس المفاهيم النحوية وتنمية مهارات الضبط الإعرابي.

ج–مدى ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة لكل درس من دروس البرنامج.

د–مدى كفاية الوقت المخصص لتنفيذ دروس البرنامج المقترح .

هـ–مدى وضوح لغة البرنامج ومناسبتها لمستوى طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث).

وقد تم تعديل البرنامج في ضوء آراء السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ؛ حيث تم إعادة صياغة بعض الأنشطة بصورة تجعلها أكثر وضوحًا أمام الطلاب (مجموعة البحث) وضبط عدد الحصص المخصصة لبعض دروس النحو ، بالإضافة إلى مراعاة التوازن في عدد الأنشطة في كل درس نحوي ؛ حيث كانت هناك موضوعات نحوية تضمنت في البداية عددا كبيرا من الأسئلة والأنشطة التعليمية ، وعلى الجانب الآخر كانت هناك دروس وموضوعات نحوية تضمنت عددا أقل ؛ لذا وجه بعض السادة المحكمين على ضرورة مراعاة التوازن في عدد الأمثلة ، والاسئلة ، والأنشطة المصاحبة لكل درس نحوي ، وبذلك أصبح البرنامج المقترح في هذا البحث بعد تحكيمه في صورته النهائية ،وصالحًا للاستخدام والتطبيق .

وقد اشتمل البرنامج على الأدوات التعليمية الآتية :

أولا–دليل المعلم . ثانيا– كتيب الطالب .

دليل المعلم وفقا للبرنامج المقترح في هذا البحث:

قام الباحث بإعداد دليل المعلم ؛ وفقا للبرنامج المقترح في هذا البحث وفي ضوء محتواه، وتقديم بعض الإرشادات، والتوجيهات التعليمية التي تعين معلم اللغة العربية في تيسير فهم دروس النحو واستيعاب مفاهيمه وتنمية مهارات الضبط الإعرابي، وتحقيق الأهداف المراد إنجازها من خلال محتوى البرنامج ، ويقدم الدليل عرضًا وافيًا لدور معلم اللغة العربية في كيفية تطبيقه، ويتضمن الدليل الإرشادات ، والخطوات الإجرائية التى تساعد في تدريس الموضوعات النحوية المرتبطة، وكيفية تنمية مهارات الضبط الإعرابي من خلال دروس البرنامج.

أولا– دليل المعلم في صورته الأولية : وقد تم عرض دليل المعلم في صورته الأولية للتحكيم على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وقد بلغ عددهم (٢٠) محكماً ؛ لإبداء الرأي فيما يأتي :

سلامة المضمون تعليميا وفقا للأهداف المرجو تحقيقها بالبرنامج المقترح.

صياغة الأهداف الإجرائية ومدى مناسبتها للدرس النحوي .

مناسبة تخطيط الدروس بالبرنامج المقترح ، ومدى توافقها مع استراتيجيات التدريس في البرنامج المقترح في هذا البحث.

مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج المقترح في هذا البحث.

مناسبة الأنشطة التعليمية بالبرنامج المقترح في هذا البحث.

مناسبة أوراق العمل لتحقيق أهدافها بالبرنامج المقترح في هذا البحث.

مناسبة أساليب التقويم للأهداف المحددة بالبرنامج المقترح في هذا البحث.

إعطاء التعديلات سواء بالحذف، أو الإضافة، أو التعديل؛ وفقا لما يرونه مناسبا لتحقيق أهداف البرنامج المقترح في هذا البحث.

دليل المعلم في صورته النهائية: تم إجراء التعديلات وفقا للتعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ ليصبح دليل المعلم في صورته النهائية مشتملاً على ما يأتي :

أ-مقدمة عامة . ب- أهمية دليل المعلم.

ج-نبذة مختصرة عن محتوى البرنامج المقترح والنظرية البنائية.

د-بعض استراتيجيات التدريس المقترح استخدامها بالبرنامج في هذا البحث.

هـ-طريقة وخطوات السير في عملية التدريس .

و-توجيهات عامة للمعلم بشأن تدريس الموضوعات بناء على البرنامج المقترح.

ز-الأهداف العامة لتدريس المموضوعات النحوسة وتنمية مهارات الضبط الإعرابي.

ح-المفاهيم النحوية ومهارات الضبط الإعرابي وكيفية تنميتها بدليل المعلم.

ط-الوسائل والمعينات التعليمية المستخدمة في دروس البرنامج .

ي-الأنشطة التعليمية المتضمنة . ك-أساليب التقويم المتنوعة في البرنامج ودروسه .

ك-أساليب التقويم المتنوعة في البرنامج ودروسه .

الخطة الزمنية لتدريس المموضوعات النحوية وتنمية مهارات الضبط الإعرابي.

ثانيا-كتيب الطالب وفقا للبرنامج المقترح:

لقد تم مراعاة ما يأتي عند إعداد كتيب الطالب في البرنامج المقترح :

أ-الاعتماد على النظرية البنائية في البرنامج المقترح ومبادئها ، وأسسها.

ب-الاعتماد على قائمة مهارات الضبط الإعرابي المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي (مجموعة البحث) .

ج-توظيف الموضوعات النحوية بالبرنامج المقترح في تحسين استيعاب المفاهيم النحوية، وتنمية مهارات الضبط الإعرابي.

د-جعل الطلاب (مجموعة البحث) محور العملية التعليمية في البرنامج المقترح وإتاحة الفرصة لمشاركته ، وإيجابيته ، وفاعليته في عملية التعلم.

وفقا لما سبق من عناصر تم مراعاتها عند بناء كتيب الطالب، فقد تم إعداد محتوى الكتيب، وقد تم تقسيم المفاهيم النحوية المناسبة لطلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا(مجموعة البحث)على أحد عشر موضوعاً نحويا، وقد تم عرض تلك الموضوعات والدروس النحوية، ومعالجتها وفقا للنظرية البنائية التي تبناها وقام في ضوء أسسها ومبادئها البرنامج المقترح في هذا البحث ؛ بهدف التوصل إلى الصورة النهائية ، وسلامة الكتيب للتطبيق من خلال الدراسة الميدانية للبرنامج.

الهدف من كتيب الطالب :

أ- استهدف بناء هذا الكتيب مساعدة طلاب الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا (مجموعة البحث) في دراسة المفاهيم النحوية، بالإضافة إلى تنمية مهارات الضبط الإعرابي لديهم .

ب- يقدم الكتيب للطلاب (مجموعة البحث) بعض الأنشطة التعليمية ، وأوراق العمل التي يقوم الطالب بتنفيذ هذه الأنشطة في عمل جماعي مع زملائه .

الصورة الأولية لكتيب الطالب: لقد تم عرض الصورة الأولية لهذا الكتيب على بعض المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض موجهي اللغة العربية، لإبداء الرأي فيما يأتي :

أ-سلامة المضمون النظري تربويا وفقا للأهداف المرجو تحقيقها بالبرنامج المقترح.

ب-صياغة الأهداف الإجرائية ومدى مناسبتها للدرس.

ج-مناسبة الوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج للطالب و لتحقيق الهدف منها.

د-مناسبة الأنشطة التعليمية بالبرنامج.

هـ- مناسبة أوراق العمل لتحقيق أهدافها بالبرنامج .

و-مناسبة أساليب التقويم للأهداف المحددة.

ز-إعطاء التعديلات سواء بالحذف، أو الإضافة، أوالتعديل وفقا لما يرونه مناسبا لتحقيق أهداف البرنامج المقترح في هذا البحث.

جدول (٥) استمارة تحكيم كل من كتيب الطالب ، ودليل المعلم

الأهداف الإجرائية		السلامة اللغوية		المضمون التعليمي وارتباطه الأهداف		الوسائل التعليمية		الأنشطة التعليمية		أساليب التقويم	
شاملة	غير شاملة	متوفرة	غير متوفرة	مرتبط	غير مرتبط	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	شاملة	غير شاملة

وبعد عرضهما على السادة المحكمين ؛ تم إجراء التعديلات التي رآها سيادتهم ضرورية وهي كالآتي: توظيف بعض الوسائل التعليمية في الدروس توظيفا صحيحاً وتعديل بعض صياغات الأنشطة التعليمية التي وردت في بعض موضوعات النحو بالبرنامج المقترح، وتبديل بعض الأنشطة التعليمية بأنشطة أبسط ؛ حيث اتسمت بالتعقيد في بعض الأحيان وخاصة أن طبيعة محتوى النحو العربي يتسم بالصعوبة إلى حد ما. وأعطاء زمن أكبر لبعض الأنشطة والتقليل من زمن أنشطة أخرى عند الإجابة عنها، كذلك تعديل بعض الأخطاء المطبعية ، كذلك إعادة ترتيب بعض موضوعات مقدمة دليل المعلم ، وتقليل حجم دليل المعلم كلما أمكن ذلك .واختصار مقدمة دليل المعلم .

وقد أجرى الباحث التعديلات اللازمة، وتم التوصل للصورة النهائية لكلٍ من دليل المعلم ملحق، وكتيب الطالب.

الصورة النهائية لكتيب الطالب :

تم إجراء التعديلات وفقًا للتعديلات المقترحة من قبل السادة المحكمين ؛ ليصبح كتيب الطالب في صورته النهائية مشتملا على ما يأتي : فهرس الكتيب ، ومقدمة : تتضمن التعريف بالكتاب ، والهدف من استخدامه وإرشادات عامة للطلاب حول كيفية استخدامه أثناء الدرس, والموضوعات النحوية التي اشتمل عليها البرنامج وهي أحد عشر موضوعًا نحويا.

وبذلك تأكد المعلم من صلاحية كل من كتيب الطالب ودليل المعلم للتطبيق.

-إعداد أدوات القياس:

٣-إعداد اختبار مهارات الضبط الإعرابي والتأكد من صدقه وثباته.

استهدف هذا الاختبار قياس قدرة تلاميذ الصف الثاني الإعداد الفائقين دراسيا(عينة البحث)على اتقان مهارات الضبط الإعرابي وذلك باستخدام البرنامج المقترح.

وقد تم إعداد اختبار مهارات الضبط الإعرابي وفق ثلاث مراحل هي :

المرحلة الأولى : التخطيط وإعداد الاختبار : وقد تمت وفق الخطوات الآتية :

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار إلى: تنمية مهارات الضبط الإعرابي في دراسة القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين دراسيا.

ب- تحديد مهارات الضبط الإعرابي في النحو التي يقيسها الاختبار :

من خلال الرجوع إلى الدراسات ، والبحوث السابقة ، والأدبيات التربوية التي تناولت مهارات الضبط الإعرابي، وعلم النحو العربي ، والإطار النظري ، وبعض الاختبارات والمقاييس المعرفية التي أجريت في مجال تنمية مهارات الضبط الإعرابي المختلفة وعلم النحو العربي, وفي النهاية تم تحديد المهارات الآتية التي يقيسها

اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي وهي مهارات : ضبط الفهم، وضبط التحليل وضبط التفسير، والضبط، وضبط التصنيف، والاستنتاج.

ج- إعداد الصورة الأولية للاختبار :

قام الباحث بإعداد عددٍ من الأسئلة ؛ كي تقيس مدى إلمام التلاميذ (عينة البحث) بالضبط الإعرابي في النحو العربي ، والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي:

جدول(٦) مواصفات اختبار مهارات الضبط الإعرابي:

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	أرقام الأسئلة	عدد المفردات	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
١- ضبط الفهم	١- تحديد الحالة الإعرابية للكلمة في التركيب النحو.	١- ١٠	١٠	١٠	%١٦.٧
	٢- ضبط الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.				
	٣- تحديد نوع الكلمة من حيث البنية الصرفية.				
	٤-تحديد نوع الإعراب.				
٢-ضبط التحليل	١- تحليل العلاقات الإعرابية في الجملة.	١١- ١٨	٨	٨	%١٣.٣
	٢-. تحليل التركيب الإعرابي إلى مكوناته.				
	٣-معرفة الوظيفة النحوية لركني الجملة.				
٣-ضبط التفسير	١- تفسير أنواع العلل الواردة في التراكيب الإعرابية .	١٩-٣٠	١٢	١٢	%٢٠
	٢- تفسير الحركات الإعرابية في الجمل النحوية.				
	٣-تفسير الحركات الإعرابية لبعض التراكيب النحوية.				
	٤-تفسير المفهوم النحوي لتركيب ما.				
	٥-تفسير الحكم الإعرابي لبعض الكلمات				

	في التركيب النحوي				
٤-ضبط الكلمات	١- ضبط أواخر الكلمات ضبطا إعرابيا صحيحا.	٣١- ٣٨	٨	٨	%١٣.٣
	٢- تحديد الإعراب لبعض الكلمات في الجمل النحوية.				
	٣- إعراب تركيب نحوي إعرابا صحيحا.				
٥--ضبط التصنيف	١-تصنيف أواخر الكلمات من حيث علامات الإعراب الأصلية والفرعية.	٣٩-٥٠	١٢	١٢	%٢٠
	٢--تحديد أوجه الشبه والاختلاف في التراكيب الإعرابية.				
	٣-تكوين تراكيب نحوية وفق شروط محددة.				
٦-الاستنتاج	١-تحديد الحكم الإعرابي.	٥١-٦٠	١٠	١٠	%١٦.٧
	٢--تصويب الخطأ في التركيب النحوية.				
	٣-التفريق بين إعراب الأفعال وبنائها.				
	٤--تعليل سبب ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.				
	٥-استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.				
المجموع	٢٣	٦٠	٦٠	٦٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مفردات الاختبار (٦٠) مفردة؛ حتى يكون الاختبار شاملا قدر الإمكان لهذه المهارات .

د. تحديد طريقة تصحيح الاختبار: تم تقدير درجة كل سؤال بدرجة واحدة ؛ إذا كانت الإجابة صحيحة، وصفر إذا كانت الإجابة غير صحيحة, وتم وضع مفتاح لتصحيح الاختبار على النحو السابق .

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار : بعد صياغة مفردات اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي ، وتعليماته وتحديد طريقة تصحيحه، ومفتاح تصحيحه ، تم ضبط الاختبار من خلال :

(أ) التأكد من صدق الاختبار :

١-صدق المحمكين :

للتحقق من صدق اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي، تم عرضه مع جدول المواصفات، ومفتاح تصحيحه على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية, وبعد أخذ آرائهم، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ وتراوحت نسبة الاتفاق بينهم على صلاحية الاختبار (٩٠%-١٠٠%) وبذلك أصبح الاختبار صادقاً منطقياً، أو من حيث المحتوى .

٢- صدق المحتوى: وقد اعتمد على الصدق المنطقي في تحديده، حيث روعي أثناء بناء الاختبار تمثيله لمهارات الضبط الإعرابي المراد تنميتها من خلال البرنامج فقط، دون التطرق إلى مهارات أخرى.

٣-صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الفائقين دراسيا؛ على اعتبار إنهم أسبق من تلاميذ مجموعة البحث، وقد سبق لهم أن اكتسبوا مهارات الضبط الإعرابي التي اعتمد عليها البحث الحالي؛ وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ كعينة استطلاعية، وقد تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي ؛ من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات اختبار مهارات الضبط الإعرابي بالدرجة الكلية للاختبار ككل التي حصل عليها الباحث من الدراسة الاستطلاعية.

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار، عن طريق معامل ارتباط بيرسون لعمل الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام برنامج spss , وكانت معاملات الارتباط كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول(٧) معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار

الابعاد	الدرجة الكلية
ضبط الفهم .	٠.٤٠٧*
– ضبط التحليل	٠.٦٤٣**
ضبط التفسير	٠.٦٩٠**
ضبط الكلمات	٠.٤٩٣**
ضبط التصنيف	٠.٦٩١**
الاستنتاج	٠.٤٠٥*

**معامل الارتباط دالة عند(٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد الاختبار بالاختبار ككل عند مستوي (٠.٠١).

يتضح من الجدول السابق: أن جميع معاملات اتساق مهارات الضبط الإعرابي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي مع الدرجة الكلية للاختبار ككل؛ دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ؛ وبالتالى فإن اختبار مهارات الضبط الإعرابي يتصف باتساق داخلي جيد، ويمكن الاطمئنان إلى صدقه, والجدول الآتي يوضح نتائج معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى إليه.

جدول (٨) معامل الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للبعد التى تنتمى اليه

ضبط الفهم		ضبط التحليل		ضبط التفسير		ضبط الكلمات		ضبط التصنيف		الاستنتاج	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤٢٥	١١	٠.٦٢٢	٢١	٠.٦٤٨	٣١	٠.٥٢٥	٤١	٠.٧٣	٥١	٠.٦٧٢
٢	٠.٣٦٩	١٢	٠.٤١٠	٢٢	٠.٤٧٨	٣٢	٠.٤٨٧	٤٢	٠.٦٣٨	٥٢	٠.٦٢٤
٣	٠.٥٢٣	١٣	٠.٣٨٧	٢٣	٠.٦٦٣	٣٣	٠.٤٥٠	٤٣	٠.٦١١	٥٣	٠.٦٢٠
٤	٠.٤٨٩	١٤	٠.٤٤٢	٢٤	٠.٤٧٨	٣٤	٠.٥٣٥	٤٤	٠.٥٥١	٥٤	٠.٦٨٧
٥	٠.٦٢١	١٥	٠.٤١٥	٢٥	٠.٥٧٤	٣٥	٠.٥٢٠	٤٥	٠.٦٤١	٥٥	٠.٤٧٤
٦	٠.٣٦٥	١٦	٠.٤٠٢	٢٦	٠.٤٦٣	٣٦	٠.٤٢٦	٤٦	٠.٣٥٨	٥٦	٠.٦٠٧
٧	٠.٤١١	١٧	٠.٤٣٢	٢٧	٠.٥٢١	٣٧	٠.٤٧٨	٤٧	٠.٣٧٩	٥٧	٠.٣٦٧
٨	٠.٤٢٥	١٨	٠.٣٧٥	٢٨	٠.٣٨٨	٣٨	٠.٣٥٥	٤٨	٠.٣٦٨	٥٨	٠.٤٢٦
٩	٠.٣٩٨	١٩	٠.٣٦٦	٢٩	٠.٤٥٢	٣٩	٠.٣٦٧	٤٩	٠.٤٥٢	٥٩	٠.٤٧٧
١٠	٠.٣٧٨	٢٠	٠.٤٠١	٣٠	٠.٤٧٨	٤٠	٠.٤١١	٥٠	٠.٤٢١	٦٠	٠.٣٨٨

يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التى تنتمي لها جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) مما يدل على الاتساق الداخلي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي.

وكذلك يتضح أن جميع معاملات اتساق مهارات الضبط الإعرابي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي مع الدرجة الكلية للاختبار ككل ؛ دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وهي معاملات مرتفعة ؛ وبالتالى فإن اختبار مهارات الضبط الإعرابي يتصف باتساق داخلي جيد ، ويمكن الاطمئنان إلى صدقه.

ومما سبق يتضح أن: اختبار مهارات الضبط الإعرابي متسق في فقراته من جهة ، وفي الأبعاد الفرعية لكل مهارة رئيسية من المهارات التي يقيسها الاختبار من جهة أخرى ؛ وهذه النتيجة تدل على صدق اختبار مهارات الضبط الإعرابي.

(ب) التأكد من ثبات الاختبار :

قام الباحث بتجربة استطلاعية لاختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي إذ تم تحديد عينة قصدية تكونت من (٣٥) تلميذا من التلاميذ الفائقين، وطبق الاختبار عليهم لحساب الثبات, وقد اعتمد الباحث في حساب معامل ثبات اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي على معادلة كودرريتشاردسون رقم ٢١ (ك ر ٢١) (KR21) . والجدول الآتي يوضح معامل ثبات اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي (٦٠) درجة .

جدول (٩)

معامل ثبات اختبار مهارات الضبط الإعرابي

عدد الأسئلة (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (ع٢)	معامل الثبات(ر ١.١)
٦٠	٣٨.٦٥	٦.٨	٤٧.٣٣	٠.٧٢١

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج اختبار مهارات الضبط الإعرابي؛ وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (٠.٧٢١) مما يدل على أن اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي ذو ثبات عال ؛ مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة الدراسة التجريبية . هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بطريقة تحليل التباين يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد : ١٩٧٩ ، ص٥٣٦) . وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (٠.٧٢١) وهذا يعني أن اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي ثابت إلى حد كبير، ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة.

(ج)- حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي:

تم حساب معامل السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي؛ من خلال نتائج تطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية ، وتم أخذ متوسط معاملات السهولة والصعوبة، ومعامل التمييز, وتم حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز للاختبار ككل وهو: معامل السهولة (٠.٥٧) ، ومعامل الصعوبة (٠.٤٣) ومعامل التمييز (٠.٢٤) نسب مقبولة

(د) حساب زمن الاختبار: لقد قام الباحث بحساب الزمن المثالي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي باستخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقه كل تلميذ من تلاميذ المجموعة التجريبية ؛ في الإجابة عن أسئلة الاختبار, ثم تم حساب المتوسط لهذه الأزمنة, وتحدد زمن اختبار مهارات الضبط الإعرابي بالتقريب إلى (٩٠) دقيقة

وقد تم حساب زمن الاختبار وفقا للمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقه كل التلاميذ}}{\text{عدد التلاميذ}} = \frac{٣١٥٠}{٣٥} = ٩٠ \text{ دقيقة}$$

المرحلة الثالثة: الصورة النهائية لاختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي:

بعد أن قام الباحث بإعداد الاختبار في صورتة المبدئية ، وقام بعرضه على مجموعة من المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ وقام بتعديله في ضوء مقترحاتهم وآرائهم ، وتحديد زمن الاختبار المناسب له والتأكد من صدقه وثباته، وبذلك أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق ، وتم تجربته في صورته النهائية(١) ، ووضع التعليمات الخاصة به ، وقد اشتمل اختبار مهارات الضبط الإعرابي في النحو العربي على (٦٠) مفردة ، وتحدد الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار وهو (٩٠) دقيقة .

-وصف التطبيق:

أولا-تطبيق أدوات البحث :

اتبع البحث الخطوات الآتية في إجراء التجربة الميدانية :

أولاً: التطبيق القبلي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي.

ثانيًا: تطبيق البرنامج المقترح.

ثالثاً: التطبيق البعدي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي.

أولا : التطبيق القبلي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي:

قام الباحث بتطبيق اختبار مهارات الضبط الإعرابي قبليا على تلاميذ المجموعة التجريبية في يوم الخميس الموافق١٤/١١/ ٢٠٢٤ ، من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ وتم تصحيحه وفقا لنموذج الإجابة الخاص به.

-التعليق على تطبيق الاختبار قبلياً: إجابات التلاميذ في اختبار مهارات الضبط الإعرابي على الرغم من أنها تدل على قصور في مستوى التلاميذ في المفاهيم النحوية والمهارات التي يقيسها، إلا أنه أثناء تطبيق الاختبار وجد أن التلاميذ منهمكين في الإجابة والتفكير؛ ولعل هذا يرجع إلى محتوى أسئلة الاختبار.

ثانيا: تطبيق البرنامج المقترح :

بعد الانتهاء من التطبيق القبلي لأدوات البحث، تم البدء في تدريس البرنامج المقترح القائم على النظرية البنائية في الفترة الزمنية من يوم الاثنين ١٨ /٢٠٢٤/١١ حتى يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٧ بواقع حصتين أساسيتين أسبوعياً لتلاميذ فصل ١/٢ بمدرسة الشاعت الإعدادية (تعليم أساسي) بالتعاون مع معلم اللغة العربية بالفصل؛ حيث تم تخصيص بعض الحصص لمعلم الفصل لتدريس دروس البرنامج المقترح وفق دليل المعلم المعد من قبل الباحث .

وتم مراعاة الخطوات الآتية عند تدريس البرنامج المقترح:

- توضيح أهداف البرنامج المقترح ، وأهميتها وخطوات السير فيها.
- توزيع كتيب التلميذ في موضوعات البرنامج المقترح لكل تلميذ على حده.
- إعطاء فكرة موجزة عن الاستراتيجيات التي سوف تستخدم في تدريس البرنامج المقترح .
- توضيح أهم المهام والأنشطة التي ينبغي القيام بها مثل : تقسيم التلاميذ إلى مجموعات والتعاون في إنجاز المهام.

– قيام المعلم بتدريس الموضوعات المتضمنة في البرنامج المقترح مع الالتزام بما ورد في الدليل الإرشادي من وسائل وأنشطة تعليمية .

ثالثاً : التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد تدريس البرنامج المقترح للتلاميذ مجموعة البحث، تم تطبيق أدوات القياس ذاتها التي سبق – تطبيقها على مجموعة البحث تطبيقاً بعدياً ، وذلك على النحو الآتي:

تم تطبيق اختبار مهارات الضبط الإعرابي في شهر يناير من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/١/٨م، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت نتائجه ، وتمت معالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها ، وتقديم التوصيات والمقترحات.

– تم تطبيق اختبار مهارات الضبط الإعرابي في شهر يناير من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/١/٩م، وتم تصحيح الاختبار ، ورصدت نتائجه، وتمت معالجتها إحصائياً تمهيداً لتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

ملحوظات الباحث على تجربة البحث:

– لاحظ الباحث عدم تحمس بعض التلاميذ في باديء الأمر، ولكنه لاحظ تجاوباً من التلاميذ في أثناء تنفيذ البرنامج المقترح ، وظهر ذلك في أداء وتعليقات الكثير من التلاميذ على البرنامج المقترح .

–من الصعوبات التي واجهت الباحث هو توفيق الجدول الدراسي لتطبيق أدوات البحث (الاختبار) تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وللتغلب على ذلك تم أخذ حصص احتياطية حتى يمكن تطبيق الاختبارات., وكذلك عدم اهتمام بعض التلاميذ بشرح المعلم, وللتغلب على ذلك قام المعلم بتحفيز التلاميذ وإعطائهم بعض الجوائز المادية فئة عشرة جنيهات إذا أجابوا علة أسئلة المعلم أثناء الشرح, وكذلك إعطاء بعضهم

شهادات تقدير عقب نهاية كل حصة لمن يقوم بعمل ملخص واف لكل ما قيل في الحصة الدراسية.

رابعاً– نتائج البحث، وتحليلها، وتفسيرها : يهدف هذا المحور إلى: عرض النتائج التي توصل إليها البحث، والتحقق من صحة فرض البحث، وتحليلها، وتفسيرها، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات.

أولاً – اختبار صحة فرض البحث :بالنسبة لفرض البحث والذي ينص على ما يلي : "" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي لصالح التطبيق البعدي" للتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الضبط الإعرابي، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (١٠)

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الضبط الإعرابي

البيانات الإحصائية / التطبيق		العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
						٠.٠٥	٠.٠١			
الدرجة الكلية	القبلي	٣٥	٣٣.٦٣	٤.٢٥	٣٤	٢.٠٤	٢.٧	٢٧.١١	٠.٠١	٩.٣٠
	البعدي	٣٥	٥٤.٤٠	٣.٤٧						

يتضح من الجدول السابق

١- أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار (٢٧.١١) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٤)عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٣٤) ، مما يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي, وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير, وبذلك تم التحقق من صحة فرض البحث .

٢-كما يتضح أن قيم ت لكل المهارات دالة إحصائيا؛ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي فى كل مهارة من مهارات الضبط الإعرابي وبحجم تأثير مرتفع.

تفسير ومناقشة نتيجة فرض البحث :

-من خلال النتيجة التي تم التوصل إليها ، والتحقق من صحة هذا الفرض ؛ حيث قبل الباحث هذا الفرض, وتفسيرا للنتيجة السابقة ؛ فإن الباحث يرجع تفوق التلاميذ (عينة البحث) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الضبط الإعرابي إلى الأسباب الآتية : أن الأنشطة المتعددة والمهام التعليمية التي صاغها وقام بإعدادها الباحث من خلال البرنامج المقترح في هذا البحث، قد ساعدت في :

-سهولة إتقان التلاميذ الفائقين (عينة البحث) وخاصة كونهم يمتلكون طبيعة خاصة من حيث : القدرات المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية ، والتي ساهمت مع تلكم الأنشطة المتعددة التي أعدها الباحث في البرنامج المقترح في هذا البحث ؛ في تمكنهم من مهارات الضبط الإعرابي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها في هذا البحث ؛ حيث نمت دافعيتهم من خلال تلكم الأنشطة المتنوعة القائمة على قواعد البرنامج المقترح ؛ لذا فقد شعر التلاميذ (عينة البحث) في النهاية بأهمية حصة النحو لما تخللها من أنشطة وفنيات، وإبداعات متعلقة بالبرنامج .

-يعتقد الباحث كذلك أنه يرجع تفوق التلاميذ في التطبيق البعدي في اختبار الضبط الإعرابي إلى النّشاطات اللغوية المتنوعة التي تضمنها البرنامج المقترح، والتي أدت بدورها إلى زيادة التّفاعل الصفي التعاوني ، وتبادل الأفكار، ومناقشة الآراء، وهذا شجع التلاميذ على طرح أفكارهم، والتّعبير عن آرائهم بكل جرأة وحرية ، في بيئة صفية نشطة يسودها الاحترام المتبادل، والاستماع لوجهات النّظر المختلفة، والموازنة والمقارنة، والتّرجيح؛ وهذا أدى إلى رقي تفكيرهم، وتطور تعلمهم اللّغوي, فهذه البيئة الصّفية أشعرت التلاميذ بالسّعادة، وأبعدت عنهم أجواء الملل والسّأم التي كانت تعتري طريقة المحاضرة في تدريس النحو.

-أثبتت نتائج الدراسة فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الضبط الإعرابي ؛ وذلك أن أسلوب البرنامج المقترح وأنشطته المتنوعة ؛ قد حفز التلاميذ إلى استخدام أقصى مدى لقدراتهم الإبداعية.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة : يرى الباحث أن الدراسة الحالية قد اتفقت في نتائجها مع دراسة كلٍ من (سعيد الزهراني, ٢٠١٢) ودراسة (أحمدعوض,٢٠١٣) ودراسة (خميس نجم,٢٠١٧) ودراسة (صالح الحربي,٢٠١٧). والتي تؤكد على أهمية تنمية مهارات الضبط الإعرابي باستخدام استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة, ولكن اختلف عنهم في المتغير المستقل والمجموعة البحثية.

توصيات البحث:

١-ضرورة اطلاع معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الاستخدامات المختلفة للبرامج؛ للإفادة منها وتوظيفها في تنمية مهارات الضبط الإعرابي.

٢-الاستفادة من نتائج هذا البحث في تنفيذ أنشطة، وتدريبات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدريبات في كتيب التلميذ، ودليل المعلم في هذا البحث.

٣-العمل على تسهيل شرح القواعد النحوية على نفس القدر من الأهمية, ومحاولة إحداث التكامل بين فروع اللغة العربية ككل؛ لأن ذلك يساعد التلاميذ على اكتساب المعلومة بصورة تفصيلية بالإضافة إلى توظيف أنشطة نظرية القرائن المتضافرة في إحداث هذا التكامل اللغوي.

ثالثا: مقترحات البحث:

في ضوء أهداف البحث والنتائج التي توصل إليها؛ فإن الباحث يقترح إجراء المزيد من البحوث والدراسات في المجالات الآتية:

١-فاعلية برنامج لغوي مقترح قائم على النظرية البنائية في تنمية الكفاءة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-أثر برنامج لغوي مقترح قائم على استخدام نظرية القرائن المتضافرة في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية وتحسين اتجاهاتهم نحو دراسة النحو.

٣-فاعلية برنامج إلكتروني قائم على استخدام استراتيجية تنال القمر على تنمية بعض مهارات التفكير التحليلي في النحو العربي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

المراجع العربية:

ابتسام محمد شحاتة(٢٠١٣) فاعلية برنامج مقترح في الرياضيات قائم على النظرية البنائية في تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي, مجلة القراءة والمعرفة ، العدد(١٣٧)،ج٢، مارس ص ص ١٨-٤٧.

أحمد عبده عوض(٢٠١٣) دراسة تشخيصية لمعوقات الضبط الإعرابي وكيفية علاجها لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية – القسم الأدبي–جامعة عين شمس , وج ١٩, ع(٢). ص ص ١١–١٠٧.

أشرف أحمد عبد القادر(٢٠١٠) *سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة*. بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة.

السيد حسين محمد (٢٠١٧) استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل الدلالي لتنمية مهارات التفكير النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية , كلية التربية, جامعة المنصورة.

آمنة فتحي الصابنة, وعلي حسن حبايب ،(٢٠٢٢): مدى توظيف المنحنى البنائي في تدريس المفاهيم النحوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في محافظة جنين. مجلة العلوم التربوية والنفسية.مج٦،ع١٥، ص ص ٨٣–٨٨.

إياد عبد الجواد(٢٠١٦) أثر استخدام نموذجي التعلم المتمركز حول المشكلة والخطوات الخمس(5Es) في تدريس وحدة نحوية على تنمية مهارات الإعراب والتواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية , مجلة أماراباك الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا, المجلد (٧), العدد ٢٠, ص ص ١٤١–١٦٠

إيمان صالح أبو شالة،(٢٠١٦): فاعلية برنامج محوسب قائم على النظرية البنائية لعلاج صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية، غزة .

بثينة محمود محمد(٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية البنائية في تنمية تنمية مهارات التدريس التأملي لدى الطالبات معلمات اللغة العربية ببرنامج الدبلوم التربوي العام بجامعة شقراء ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس, المجلد(٨٣) ،العدد(٨٣)، مارس ص ص ٢٣–٥٢.

بليغ حمدي إسماعيل.(٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجية المهام المجزأة jigsaw في تدريس البلاغة في اكتساب المفاهيم البلاغية والكتابة التعبيرية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي بالتعليم الأزهري. المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت ، مج(٣١)، ع (١٢١) ص ص ١١٧-١٦٨.

تركية الرويلي،(٢٠١٢): أثر التدريس باستخدام دورة التعلم في تحصيل طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم في منطقة تبوك، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

جابر عبد الحميد جابر،(٢٠٠٦): حجرة الدراسة الفارقة والبنائية " القاهرة، عالم الكتب.

حسن سيد شحاتة(٢٠٠٢) *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*, ط(٥), القاهرة, الدار المصرية اللبنانية.

حمدي إسماعيل أحمد ،(٢٠٢٠): فاعلية التدريس باستراتيجيتن من النظرية البنائية في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية.مجلد١٥،العدد١.٠, ص ص ١٨-٣٦.

خميس عبد الباقي نجم(٢٠١٧) درجة التمكن من مهارات ضبط الكلمات بالشكل صرفيا ونحويا لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية بالزلفى جامعة المجمعة, مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية. مج(١) ع(١١) ص ص١٤٩-١٩٣.

رأفت محمدين عبد الحميد محمد.(٢٠١٦). استراتيجية مقترحة قائمة على النظريتين البنيوية والبنائية لتنمية المفاهيم النحوية والمفاهيم البلاغية لطلاب المرحلة الثانوية وأثرها وأثرها في أدائهم اللغوي، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

رياض الأزايدة(٢٠١٧) برنامج القبعات الست(أأنشطة وتطبيقات عملية) , عمان: مركز ديبونو بابكر.

زهور محمد فودة(٢٠١٢)" فعالية برنامج لغوي باستخدام الحاسوب في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الأول" رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة دمياط.

سعيد بن مجحود الزهراني(٢٠١٢) مستوى تمكن تلاميذ اللغة العربية في كلية المعلمين بمحافظة الطائف من مهارات النحو الوظيفي, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة أم القرى.

سعيد علي الزهراني, وزينب محمود شقير (٢٠١٥) دراسة تشخيصية مقارنة لمشكلات المتفوقات دراسيا مقارنة بالمتفوقات دراسيا من المعاقات حركيا(دراسة وصفية- مقارنة), المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين- تحت شعار " نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين", كلية التربية, جامعة الإمارات العربية المتحدة ١٩-٢١-مايو-٢٠١٥. ص ص ٢٠٧-٢٢٧.

صالح بن رجاء بن عويمر الحربي (٢٠١٧) مستوى تمكن طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية. مجلة الثقافة والتنمية. ع(١١٤). ص ص ١٤١-١٨٤.

طارق عبد الرءوف(٢٠١٥) *المتفوقون والموهوبون (اكتشافهم ورعايتهم)*, الدار العالمية للنشر والتوزيع.

ظبية سعيد السليطي(٢٠٠٢) "*تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة*", القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عابدين حميد الحزماني(٢٠١٣) فاعلية إستراتيجيات قائمة على الدمج بين دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في تنمية بعض المهارات النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واتجاهاتهم نحوها, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة أم القرى.

عبد الحميد صلاح اليعقوبي(٢٠١٠): برنامج تقني يوظف استراتيجية التعلم المتمركز حول المشكلة لتنمية بعض مهارات التفكير المنظومي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين.

عبد الرازق مختار, وعبد الوهاب هاشم, وأسماء عثمان (٢٠٢٠) "مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين لغويا ومدى توافرها لدى معلمي اللغة العربية"، المجلة العلمية، كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد(٣٦)، العدد (٧) . ص ص ٢٧٠-٢٩٩.

عبد العزيز الشخص (٢٠١٥) الطلبة الموهوبون في التعليم العام بدول الخليج العربي أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم, مكتب التربية العربي لدول الخليج, الرياض.

عبد الله بن محمد عايض(٢٠١٧) تقويم مهارات النحو العربي لدى تلاميذ قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز. مجلة العلوم التربوية والنفسية . مج(١١) ع(١). ص ص ١٩٥-٢٣٦.

عبير أحمد علي (٢٠١٩) برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية المفاهيم البلاغية والكتابة والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة القرائة والمعرفة , الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس،المجلد (١٩) ع٢١٥, ص ص١٥-١٠٧

عزو إسماعيل عفانة، محمد أبو ملوح،(٢٠٠٦): أثر استخدام النظرية البنائية في تنمية التفكير المنظومي في الهندسة لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بغزة، المؤتمر العلمي الأول، جامعة الأقصى، التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج.

علي أحمد مدكور(٢٠٠٧) طرق تدريس فنون اللغة العربية, دار الفكر العربي, القاهرة.

علي عبد المحسن الحديبي(٢٠١٧)" فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإليكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو

لدي متعلمي العربية الناطقين بلغات أخرى, المجلد(٤١), العدد(٤), المجلة الدولية للبحوث التربوية. ص ص ٢٢١-٢٧١.

علي محمد سعيد،إلهام أحمد صالح إبراهيم،(٢٠١٧) درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في السودان للنظرية البنائية في التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (٨١), العدد(٨١)،ص ص ٣٣٥-٣٦٧.

عيد حامد جزاع الضفيري(٢٠١٧): نموذج تدريسي مقترح قائم على النظريتين البنائية والبنيوية لتنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه, كلية الدراسات العليا, جامعة القاهرة.

عيسى إبراهيم السعدي(٢٠١٢): *النحو العربي*. عمان: أمواج للطباعة والنشر والتوزيع.

فاطمة جميل عبد الله(٢٠١٠) "إستراتيجيات المعلمين في التعامل مع الطلبة المتفوقين دراسيا في المدارس الثانوية الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين", رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا, جامعة النجاح الوطنية, نابلس, فلسطين.

فتحي جروان(٢٠٠٨) *الموهبة والتفوق والابداع* , ط٣, عمان, الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.

فهد خليل زايد(٢٠١١) *الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية* . عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

كمال زيتون،٢٠٠٣):التدريس نماذجه ومهاراته ، القاهرة ، عالم الكتب .

مجدي بن عبد الرحمن بن هليل(٢٠٢١) مهارات الضبط الإعرابي في مقرر لغتي الخالدة في ضوء معاييرها. المجلة العلمية لكلية التربية, جامعة أسيوط , مج(٣٧) العدد(١١) نوفمبر ٢٠٢١) ص ص ٣٦٩-٤٠٤.

محمد الزهراني(٢٠١٢): فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على التغير المفهومي في تعديل التصورات البديلة عن بعض المفاهيم النحوية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط واحتفاظهم بها، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

محمد الطنطاوي(٢٠٠٧) فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقليا منخفضي التحصيل, رسالة دكتوراه, كلية التربية,عين شمس.

محمد المنصوري(٢٠٢٣) فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى التلاميذ المتفوقين في المرحلة الثانوية بصنعاء, مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية, مجلد٢, العدد١, ص ص ٣٠٣-٣٣٣).

محمد حسين محمد(٢٠١٦): معايير التقويم اللغوي ومدى تطبيقها في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في دولة الإمارات العربية المتحدة, رسالة ماجستير, جامعة الإمارات العربية المتحدة, الإمارات.

محمد شحادة زقوت(٢٠١٣) *المرشد في تدريس اللغة العربية*, ط٢٣, غزة: مكتبة الطالب الجامعي, الجامعة الإسلامية.

محمد لطفي جاد ، فوزي عبد الغني خالد، عيسى أحمد محمد،(٢٠١٦): استراتيجية مقترحة قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة، مج٢٤، ع٣. ص ص ٣٠١٢- ٣٣٤.

محمود عبد العزيز المهدي(٢٠٠٩)" دراسة علاجية لمعوقات دراسة العروض بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء برنامج قائم على الوظيفية " رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة كفر الشيخ.

مدحت عبد اللطيف عبد الحميد(٢٠٠٥) الصحة النفسية والتفوق الدراسي, لبنان بيروت. دار النهضة.

منال صالح الرياشي(٢٠٢١)" فاعلية تصور مقترح لمنهاج النحو قائم على التفكير التحليلي في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب لدى الطالبات المعلمات في جامعة فلسطين بغزة". رسالة دكتوراه, كلية التربية, الجامعة الإسلامية. غزة.

منى عبد الصبور شهاب،(٢٠٠٤): مدخل المنظومي وبعض نماذج التدريس القائمة على الفكرالبنائي المؤتمر العربي الرابع حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم – جامعة عين شمس.

نادية سمعان لطف الله , وفطومة محمد علي (٢٠٠١) استخدام مفهوم الطاقة كمدخل كمدخل لتدريس أجهزة جسم الإنسان في ضوء النموذج البنائي التكاملي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي " مجلة التربية العلمية ، المجلد الرابع ، العدد الأول, ص ص ٢١٦-٢٤٢.

نشوى رفعت محمد، الشيماء عبد المنعم المحمدي،(٢٠٢١) استراتيجية مقترحة للتعلم المدمج قائمة على النظرية البنائية لتنمية مهارات البحث العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ،دمياط. مج ٧٨ . ص ص ١-٣٩.

هيام نصر الدين عبده (٢٠٢٠) أثر استخدام خرائط المفاهيم الإليكترونية في فهم القواعد النحوية.مجلة العلوم التربوية والنفسية, مج٤, ع٣. ص ص ١٣٩-١٤٩.

نورا محمد زهران، إحسان فهمي، فايزة عوض(٢٠١١): فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، العدد(١٢)،الجزء (٤)،ص ١٤٨١-١٥١٦.

المراجع الأجنبية:

1-Besancon, Maud; Lubart,Todd& Barbot, Baptiste(2013). Creative giftedness and educational opportunities. Educational& Child Psychology Vol. 30 No. 2.

2-keleman,Gabriela(2010).A personalized model design for gifted children' education Procedia Social and Behavioral Sciences,vol. 2,p.p 3981-3987.

3-Korucu, agah Tugrul ; Alkan, Ayse(2012). Comparative study models used in the education of the gifted Children. Procedia Social and Behavioral Sciences,vol 46,p.p 4159-4164.

4-Plucker, Jonathan; M.Collahan, Carolyn(2014).Research on Giftedness and Gifted Education:Status of the Field and Considerations for the Future.Vol.80,No. 4, pp.390-406.

5-Porter,S.Keely(2013) Finding the Gifted Childs Voice in the Public Elementary School Setting :A Phenomenological Exploration P.hd. thesis.Portland State University.